الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

بعنوان

دور الأسرة في التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية ببلدية تمنطيط وبلدية بودة

تخصص علم الاجتماع المدرسي

إعداد الطالبتين :

✓ علي فاطمة

✓ عيشاوي كريمة

إشراف الأستاذ:

* بوهناف عبد الكريم

لجنة المناقشة

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
01	مرموري بشير	د كتور	مناقشا
02	أعراب علي	أستاذ محاضر – أ–	رئيسا
03	بوهناف عبد الكريم	أستاذ محاضر – أ–	مشرفا ومقرر

السنة الجامعية 2015-2016م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

بعنوان

دور الأسرة في التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية ببلدية تمنطيط وبلدية بودة

تخصص علم الاجتماع المدرسي

إعداد الطالبتين :

✓ علي فاطمة

✓ عيشاوي كريمة

إشراف الأستاذ:

* بوهناف عبد الكريم

لجنة المناقشة

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
01	مرموري بشير	د كتور	مناقشا
02	أعراب علي	أستاذ محاضر – أ-	رئيسا
03	بوهناف عبد الكريم	أستاذ محاضر -- أ-	مشرفا ومقرر

السنة الجامعية 2015-2016م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

(ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين) النمل الاية-19-

الشكر والحمد والثناء لله تعالى على ما وهبنا من النعم فقد أحيانا من عدم وهدانا من ضلالة وعلمنا من جهالة وعافانا آوانا وكسانا فلله تعالى الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي أعاننا على إتمام بحثنا هذا ولولا توفيقه عز وجل لما تحقق من شيئ ثم الشكر والعرفان الى الاستاذ الفاضل بوهناف عبد الكريم الذي أشرف على هذه المذكرة وغمرنا بفيض علمه ونصحه وحسن معاملته لإتمام هذا العمل دون أن ننسى كل أساتذة علم الاجتماع خاصة الاستاذة المحكمين الذين تفضلوا لنا بتحكيم أداة الدراسة كذلك الشكر موصول الى كل من قدم لنا يد المساعدة أو نصيحة أو توجيه من قريب أو بعيد كما نشكر كل أفراد مجتمع الدراسة الذين تفضلوا بالاجابة على أداة الدراسة وعلى كل ما بذلوه من تجاوب طوال فترة التطبيق

إهـــــداء

وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا الاسراء

إلى روح أبي الطاهرة رحمه الله الذي طالما تمنيت وجوده لا ينبغي الا أن يدعوا الله أن يتغمد برحمته ويغفر له

إلى أمي الحبيبة أطال الله عمرها وأمدها بالعافية وجزاها الله خير الجزاء في الدنيا والآخرة آمين

الى أخوتي واخواني كل واحد باسمه الاستاذ محمد والاستاذ زين العابدين عبد الرحمان إكرام الياس نبيل نشكرهم على دعمهم وتشجيعهم لاستكمال دراستي حفظهم الله ورعاهم وجمعني واياهم تحت ظل رحمته

الى زوجي العزيز الذي رافقني طوال مشواري الدراسي وشاركني لحظات من عمري فرحا وحزنا حلو ومرا ولم يبخل علي من دعمه المعنوي الى زوجات أخي عائشة وحورية وأبنائهم رمز البراءة أيناس وياسرو اياد وحسام وجادا

الى الصديقة والاخت كريمة التي شاركتني العناء تحملنا معا الكثير من أجل إتمام هذا العمل الى عمي واولاده الى عماتي وخالاتي واخوالي واولادهم الى جدي وجدتي

الى كل الاصدقاء

الى كل من حفظهم قلبي ولم يخطهم قلمي احبائي ورفقاء الدراسة

الى كل من عائلة علي سليماني زاوكي باحو حفوظي بلخير

إليهم جميعا اهدي ثمرة هذا العمل

فاطمة

فهرس المحتويات

شكر و عرفان

الاهـداء

فهرسة الجداول

مقدمة.....(أ- ب)

الفصل الاول :الاطار المنـهجي للدراسة.....03

أسباب اختيار الموضوع 05

أهمية الموضوع..... 5

الاشكالية..... 6

فرضيات الدراسة..... 7

التحديد الإجرائي والاصطلاحي للمفاهيم الأساسية.....7-8

المنهج والتقنيات المستخدمة.....8

أدوات جمع المعطيات.....8

الدراسات السابقة.....9-12

صعوبات الدراسة.....12

الفصل الثاني:الاسرة.....13

تمهيد.....15

تعريف الاسرة.....16-17

أنماط الاسرة.....17-19

وظائف الاسرة.....19-24

خصائص الاسرة.....24-25

أهمية الاسرة.....26-27

خلاصة.....28

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.....29

تمهيد.....31

تعريف التحصيل الدراسي.....32

أشكال التحصيل الدراسي.....33
شروط التحصيل الجيد.....34-36
أساليب التحصيل الدراسي.....37
المستويات.....38-39
العوامل المحددة للتفوق التحصيلي.....40-41
اسباب ضعف التحصيل.....42-44
خلاصة.....45
الدراسة الميدانية.....46
تمهيد.....48
مجالات الدراسة.....49
العينة وكيفية اختيارها 50
خصائص افراد الدراسة.....51-54
الفصل الرابع: دور المستوى الاجتماعي للأسرة في التحصيل الدراسي.....55-67
استنتاج الفرضية الاولى.....68
الفصل الخامس:دور المستوى الثقافي للأسرة في التحصيل الدراسي.....69-79
استنتاج الفرضية الثانية.....80
الفصل السادس:دور المستوى الاقتصادي في التحصيل الدراسي 81-92
استنتاج الفرضية الثالثة.....93
الاستنتاج العام
توصيات الدراسة
خاتمة
الملاحق

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح جنس المبحوثين	51
02	يوضح سن المبحوثين	51
03	يوضح المستوى التعليمي للأب	52
04	يوضح المستوى التعليمي للأم	53
05	يوضح الحالة العائلية للمبحوثين	54
06	يوضح عدد الأبناء الدارسين للمبحوثين	57
07	يوضح مستوى تحصيل الأبناء للمبحوثين	58
08	يوضح وضع برنامج خاص الأبناء للمراجعة للمبحوثين	59
09	يوضح معدل الأبناء في مشوارهم الدراسي للمبحوثين	60
10	يوضح رضى الآباء عن نتائج الأبناء الدراسية	61
11	يوضح إعادة احدى السنوات الدراسية للأبناء المبحوثين	62
12	يوضح أسباب إعادة السنة للأبناء المبحوثين	63
13	يوضح تصرف الأب مع الأبناء في حالة حصول أبنائهم على مستوى ضعيف للمبحوثين	65
14	يوضح طبيعة الأحوال السائدة داخل الأسرة	66
15	يوضح العلاقة بين طبيعة الاجواء ومستوى التحصيل	67
16	يوضح توفير غرف خاصة للأبناء للمراجعة	69
17	يوضح مراقبة الآباء للأبناء أثناء المراجعة طيلة مشوارهم الدراسي .	70
18	يوضح القيام بتغير أساليب المراجعة للحد من الصعوبات التي يتلقاها الأبناء	71
19	يوضح الأسلوب الذي يحقق تحصيل أفضل للأبناء المبحوثين	72
20	يوضح توفير المستلزمات الدراسية للأبناء المبحوثين	73

21	يوضح أدوات مدرسية وكتب ومن.....	74
22	يوضح جهاز الكمبيوتر ضروري في المستلزمات الدراسية	75
23	يوضح تشجيع الأبناء على المطالعة	76
24	يوضح العلاقة بين المستوي التعليمي للأم بمستوى تحصيل الأبن	77
25	يوضح العلاقة بين مستوى التعليمي للأب ومستوى التحصيل لأبن	78
26	يوضح تقديم النشاطات للأبناء	82
27	يوضح وجود دخل مادي للأسرة	83
28	يوضح مقدار دخل الأسرة	84
29	يوضح مقدار دخل الأسرة كافي لسد مستلزمات الأبناء الدراسية	85
30	يوضح توفير المستلزمات الدراسية ضروري لتحقيق تحصيل دراسي	86
31	يوضح القيام برحلات تشجيعية للأبناء	87
32	يوضح العلاقة بين عدد الأبناء الدارسين وتوفر الدخل	88
33	يوضح العلاقة بين مقدار الدخل ومعدل الأبناء	90

فهرس الأشكال:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	شكل يوضح جنس المبحوثين	51
02	شكل وضح سن المبحوثين	51
03	شكل يوضح المستوى التعليمي للأب	52
04	شكل يوضح المستوى التعليمي للأم	53
05	شكل يوضح الحالة العائلية للمبحوثين	54
06	شكل يوضح عدد الأبناء الدارسين للمبحوثين	57
07	شكل يوضح مستوى تحصيل الأبناء للمبحوثين	58
08	شكل يوضح وضع برنامج خاص الأبناء للمراجعة للمبحوثين	59
09	شكل يوضح معدل الأبناء في مشوارهم الدراسي للمبحوثين	60
10	شكل يوضح رضى الآباء عن نتائج الأبناء الدراسية	61
11	شكل يوضح إعادة احدى السنوات الدراسية للأبناء المبحوثين	62
12	شكل يوضح أسباب إعادة السنة للأبناء المبحوثين	63
13	شكل يوضح تصرف الأب مع الأبناء في حالة حصول أبنائهم على مستوى ضعيف للمبحوثين	65
14	شكل يوضح طبيعة الأحوال السائدة داخل الأسرة	66
15	شكل يوضح العلاقة بين طبيعة الاجواء ومستوى التحصيل	67
16	شكل يوضح توفير غرف خاصة للأبناء للمراجعة	69
17	شكل يوضح مراقبة الآباء للأبناء أثناء المراجعة طيلة مشوارهم الدراسي .	70

18	شكل يوضح القيام بتغير أساليب المراجعة للحد من الصعوبات التي يتلقاها الأبناء	71
19	شكل يوضح الأسلوب الذي يحقق تحصيل أفضل للأبناء المبحوثين	72
20	شكل يوضح توفير المستلزمات الدراسية للأبناء المبحوثين	73
21	شكل يوضح أدوات مدرسية وكتب ومن.....	74
22	شكل يوضح جهاز الكمبيوتر ضروري في المستلزمات الدراسية	75
23	يوضح تشجيع الأبناء على المطالعة	76
24	شكل يوضح العلاقة بين المستوي التعليمي للأم بمستوى تحصيل الابن	77
25	شكل يوضح العلاقة بين مستوى التعليمي للأب ومستوى التحصيل لأبن	78
26	شكل يوضح تقديم النشاطات للأبناء	82
27	شكل يوضح وجود دخل مادي للأسرة	83
28	شكل يوضح مقدار دخل الأسرة	84
29	شكل يوضح مقدار دخل الأسرة كافي لسد مستلزمات الأبناء الدراسية	85
30	شكل يوضح توفير المستلزمات الدراسية ضروري لتحقيق تحصيل دراسي	86
31	شكل يوضح القيام برحلات تشجيعية للأبناء	87
32	شكل يوضح العلاقة بين عدد الأبناء الدارسين وتوفر الدخل	88
33	شكل يوضح العلاقة بين مقدار الدخل ومعدل الأبناء	90

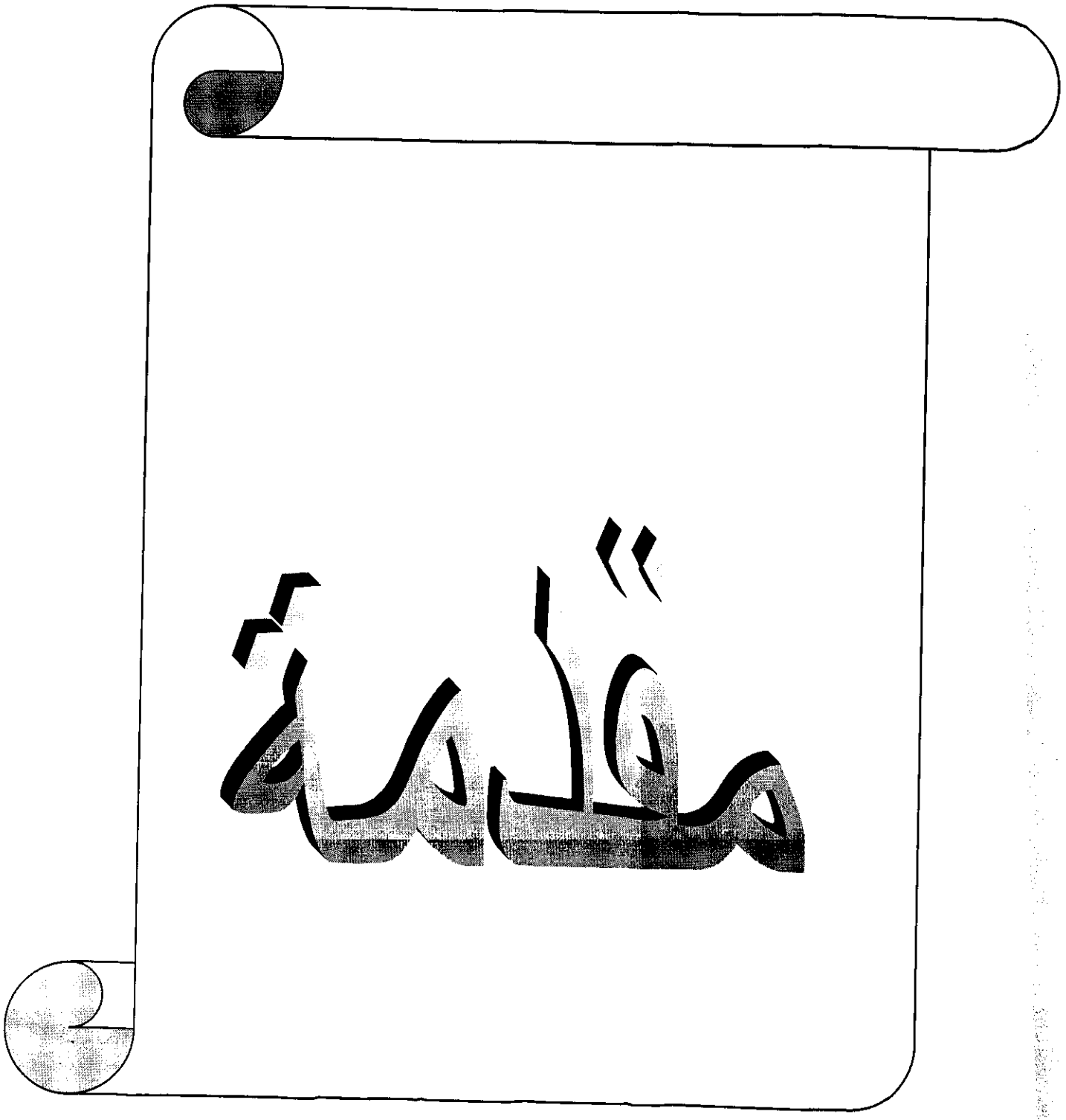
مقدمة

مقدمة

تعد الأسرة تنظيماً اجتماعيا أساسيا ودائماً في المجتمع فهي مصدر الأخلاق والقيم ، وهي الدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أولى دروس الحياة .

والأسرة هي الجماعة الإنسانية الأولى التي يتلقى منها الطفل العناية والتهذيب في السنوات الأولى من عمره ، تعتمد في حياتها على عدد من المقومات الأساسية حتى تتمكن من القيام بوظائفها كمؤسسة اجتماعية هامة كباقي المؤسسات الاجتماعية والتربوية ، لذلك فهي تقوم على مجموعة من الوظائف الكثيرة والمتعددة من أجل تربية وتنشئة أبنائها وإكسابهم ما يمكنهم من تحقيق حياة اجتماعية رفيعة ، ومن بين هذه الوظائف الوظيفة البيولوجية، الجسمية، العقلية، الدينية والوظيفة التعليمية .

تقوم هذه الأخيرة على علاقة الاسرة بالمدرسة من حيث ما يتعلق بالعملية التعليمية وما تحتاجه من مستلزمات مادية ودعم معنوي يتحقق بموجبهما نجاح دراسي يعود على الفرد ذاته بالنفع وعلى أسرته وبالتالي على المجتمع ككل .

فموضوع النجاح المدرسي هو إحدى الجوانب الكثيرة التي يظهر فيها الدور التربوي للأسرة ومدى اهتمامها بهذا الجانب . وهذا ما هو منطلق موضوع البحث في علاقته مع ما تقوم به الأسرة بصفة عامة ، فنطرح بذلك مسألة الحياة الاسرية وما يمكن أن تقوم عليه مع ظاهرة التحصيل الدراسي لدى الابناء إذ تعد الاسرة من أهم البيئات الاجتماعية التي يمكن أن تحقق التحصيل في أبنائها وترعاه .لما لذلك من دور كبير في حياة الإنسان ومستقبله الوظيفي ، فهو الوسيلة التي يتم بها ترفيع الدارس من صف لآخر ومن هذا المنطلق أصبح ا لنظر إلى بلوغ مستويات متقدمة من التحصيل الدراسي ذات أثر بارز في حياة كل من الدارس وأسرته ومجتمعه .

وبهذا ومن خلال دراستنا نود إعطاء صورة عن أهم ما تقوم به الأسرة من أجل نجاح أبنائها ، لذلك قمنا بتقسيم بحثنا إلى أربعة فصول :

الجانب الأول ويتمثل في الاطار المنهجي والذي يتضمن أسباب اختيارنا للموضوع وأهدافه وأهميته ثم الاشكالية والفرضيات ثم تحديد المفاهيم والمنهج المتبع لدراسة هذا الموضوع وأخيراً الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع .

أما الجانب الثاني فيمثل الجانب النظري والذي قسمناه بدوره إلى فصلين :الفصل الثاني وخاص بالأسرة ويتضمن تعريفها، أنماطها، وظائفها، خصائصها وأهميتها .

والفصل الثالث يتمحور حول التحصيل الدراسي وتضمن مفهومه ، أشكاله ، شروطه أساليبه ، مستوياته ،العوامل المحددة للتفوق التحصيلي وأخيرا أسباب ضعف التحصيل .

أما الجانب الثلث فهو الجانب الميداني ويمثل الفصل الرابع بحيث يتضمن مجالات الدراسة الاطارين الزماني والمكاني ثم تحليل وتفسير معطيات عينة البحث ، ثم نتائج الفرضيات الثلاثة .إضافة إلى الاستنتاجات الجزئية بما فيها الاستنتاج العام وخاتمة وتوصيات الدراسة

الفصل الأول:
الإطار المنهجي

1. أساب اختيار الموضوع
2. أهمية الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. إشكالية الدراسة
5. فرضيات الدراسة
6. مفاهيم ومؤشرات الدراسة
7. المنهج والتقنيات المستخدمة
8. الدراسات السابقة .
9. صعوبات الدراسة

4/ الإشكالية:

لقدتطورت الحياة الاجتماعية والتربوية في عصرنا الحالي بشكل ملحوظ ، وأصبح الإنسان يسعى دوما إلى التعلم والكشف عن حقائق العلم كما أصبح يسعى لتعليم أبنائه بغض النظر عن استعداداتهم وطاقاتهم وقدراتهم للعملية التربوية ونظامه التربوي، والاستفادة من طاقات أبنائهم جميعا وهذا يقتضي اكتشاف الصعوبات التي يعاني منها تلامذتنا في المدارس كل هذا من خلال النتائج المتحصل عليها.

إن تفحص عملية التحصيل الدراسي بنظرة تحليلية وما يرتبط بها من عوامل عديدة،تؤثر فيها بحيث تشكل الأهمية القصوى ذلك أن معرفة ما يعوق تلك العملية ودراسة الأساليب المناسبة لتفادي المعوقات والوصول بهذا التحصيل إلى أقصى حد ممكن.

وتعد المؤسسات الاجتماعية والتربوية المسؤولة عن تزويد الجيل الجديد بالتربية والتعليم ، واكتساب الخبرات والمهارات والمؤهلات العملية والتقنية التي تعدالسبيل الوحيد لنهوض المجتمعات المعاصرة ورقيها وتقدمها

ومن بين هذه المؤسسات الاجتماعية والتربوية الأسرة ، إن الأسرة من أهم المؤسسات التربوية وهي الوسط الطبيعي الذي يتعهد الإنسان الرعاية والعناية منذ سنوات عمره الأولى فهي الوعاء الذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلا فرديا واجتماعيا، وتقوم حينها بمجموعة الوظائف المتعددة المنوطة بها ومن بين هذه الوظائف التعليمية وتعتبر هذه الأخيرة ذات علاقة بمجال التعليم والتحصيل الدراسي من خلال ما تقوم به في هذا المجال ،وبهذا طرحنا التساؤل الآتي:مادور الأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء؟

1/ أسباب اختيار الموضوع:

- التطرق لمثل هذه المواضيع يساعدنا في الحياة اليومية والمهنية المستقبلية.

-انخفاض المستوى العلمي للتلاميذ والذي يؤثر بشكل سلبي على النظام بأكمله

-معرفة متطلبات المتعلم في تحقيق امكانياته وقدراته التي تؤهله لرفع مستواه التعليمي.

2/ أهمية الموضوع:

يحتل العلم مكانة هامة على اعتبار انه اساس التقدم والتطور في جميع المجالات ويعتبر المعيار الاساسي الذي يقاس بموجبه تقدم أي دولة.وهذا يستدعيزيادة الاهتمام بالتحصيل الدراسي ومعرفة العوامل المؤثر فيه خصوصا المتعلقة بالأسرة فهو المبدأ الاساسي لأشكال النجاح والحياة الاجتماعية ومن خلال ذلك نلاحظ ان مسالة التحصيل الدراسي تأخذ أهميتها الاجتماعية واهتمام الوالدين بالتحصيل الدراسي لأبنائهم هو في نهاية الامر اهتمام بمصيرهم ومستقبلهم وحياتهم وليس هناك من يستطيع ان ينكر الجهود الفردية كاندفاع والعمل والمثابرة من اثار طيبة في تحقيق النجاح والتحصيل الدراسي

3/ أهداف الدراسة:

- التعرف على دور الأسرة في العملية التربوية والتعليمية.
- الكشف عن علاقة دور الأسرة التربوي والتعليمي على عملية التحصيل الدراسي.
- التعرف على الدور الذي يتعين على الأسرة ان تؤدي فيما يتعلق بالنجاح المدرسي لأبنائها
- الفهم المعمق للنظام المعقد للعلاقات الانسانية التيتتأسس في الاسرة
- توعية أولياء التلاميذ بالدور الحقيقي الذي يجب ان يقوموا بهمن اجل ابنائهم في الدراسة
- إبراز أساليب المعاملة الو الدية وعلاقته بالتحصيل الدراسي .

5/ الفرضيات:

5-1- الفرضية العامة:

للأسرة دور اجتماعي وثقافي واقتصادي في عملية التحصيل الدراسي للأبناء.

5-2- الفرضيات الجزئية:

- المستوى الاجتماعي للأسرة يساعد في التحصيل الدراسي للأبناء.
- المستوى الثقافي للأسرة يساعد في التحصيل الدراسي للأبناء.
- المستوى المادي للأسرة يساعد في التحصيل الدراسي للأبناء.

6/ المفاهيم والمصطلحات

تعريف التحصيل الدراسي:

يعنى أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته منذ الطفولة وحتى أو أخر العمر أعلى مستوى من العلم أو المعرفة ولذا فان التحصيل مرتبطعادة بالتعلم والدراسة . ومستوى التحصيل نقصد به العلامة التي يحصل عليها الطالب في أي امتحان مقنن يتقدم إليه أو أي إمتحان مدرسي في مادة معينة قد تعلمها مع المعلم من قبل لذا فان التحصيل المدرسي أو الأكاديمي يقصد به ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم والمواد الدراسية المختلفة والعلامة التي يحصل عليها عبارة عن تلك الدرجة التي حصل عليها الطالب في امتحان مقنن تقدم إليه عندما نطلب منه ذلك أو يحصل عليها الطالب[1]

إجرائيا:

ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفق برنامج يهدف لجعل المتعلم أكثر تكيفا معه ، كما تقاس الاختبارات التحصيلية المعمول بها بالمدارس في امتحان شهادة المرحلة الابتدائية وهو ما يعبر عنه المجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية.

الأسرة:لغة مشتقة من الأسر .قال تعالى:"نحن خلقناهم وشددنا أسرهم "وهو القوة والشدة ولذلك تفسر بأنها الذرع الحصينة، فان أعضاء الأسرة يشد بعضهم أزر البعض ويعتبر كل

[1] د. عمر عبد الرحيم نصر الله ،تدني مستوى التحصيل الدراسي و الإنجاز المدرسي ، ط2،دار وائل عمان ،2010م ص19

منهم ذرعا للأخر وتطلق كذلك على أهل الرجل عشيرة ،ما تطلق على الجماعة يضمهم هدف مشرك[1].

اصطلاحا: هو مجموعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج أو الدم أو التبني ويعيشون تحت سقف واحد ويتفاعلون فيما بينهم وفقا لأدوار محددة ويحافظون على نمط ثقافي عام.

أو هي جماعة اجتماعية نظامية بيولوجية تتكون من رجل وامرأة وأبناء ومن أهم الوظائف التي تقوم بها هذه الجماعة إشباع الحاجات العاطفية وممارسة العاقات الجنسية وتهيئة المناخ

إجرائيا:هي مجموعة من الأفراد تتكون من الآباءوالأبناء المتعلمون يقوم الآباء بتوفير الوسائل للأبناء من اجل الرفع من تحصيلهم الدراسي.

منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الطريقة او المسلك الذي يتبعه الباحث من اجل تقصي الحقائق والوصول الى نتائج البحث.

ان اختيار المنهج يخضع لعدة اعتبارات من بينها طبيعة الموضوع الذي من خلاله ارتاينا استخدام المنهج الوصفي الذي يعتبر اسلوب من اساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة حول الظاهرة او هو: طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول الى اغراض محددة، وقد اعتمدنا على هذا المنهج باعتباره الانسب في نظرنا للدراسة من اجل الوصول الى وصف دقيق لدور الأسرة في التحصيل الدراسي.

7- أدوات جمع المعطيات:

تعتبر أدوات جمع المعطيات والبيانات مهمة بالنسبة للباحث فهي تمكنه من جمع المعلومات التي يسعى للحصول عليها:

الأداة هي عبارة عن وسيلة مستخدمة في جمع المعلومات وتنوع حسب نوع المعلومات المستهدفة، هناك الكثير من الادوات غير ان الباحث يختار الانسب منها لدراسة موضوعه وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على تقنيتين هما:

7-1- الاستمارة: التي تعد من اكثر الادوات جمع البيانات سريعا في البحوث الاجتماعية هذا ما يدفع الباحث الى الاجتهاد اكثر من اجل صياغة استمارة البحث بصورة تؤدي الى

[1]محمدعاطف غيث. قاموس علم الاجتماع. دار المعرفة الجامعية 2002 ص 176

تحقيق اهداف الدراسة. هي تضم عدد من الاسئلة يطلب من المبحوثين الاجابة عليها ليتم تحليلها فيما بعد فمن خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية استفدنا في بناء الاستمارة الخاصة بالدراسة.[1]

استعنا في صياغتها المبدئية ببعض الكتابات والدراسات السابقة والمقابلات الاستكشافية فتكونت من 20 سؤال لكن بعد قيامنا بعرضها على مجموعة من المحكمين من اساتذة علم الاجتماع قاموا بابداء ارائهم وملاحظاتهم واقترحوا ضرورة اضافة بعض الاسئلة وتعديل بعضها الاخر لتصبح في صورتها النهائية تتكون من 24 سؤال.

8- الدراسات السابقة :

8-1-الدراسة التي قام بها الحاج قدوري بعنوان ادراك الابناء الاساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشعور الامن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة لثانوية بجامعة محمد خيضر بسكرة وقد نوقشت هذه الدراسة 2011 وقد اهتمت هذه الدراسة بدراسة هذه الدراسة بدراسة هذه ادرك الابناء الاساليب المعاملة الوالدية وبين مستوى شعورهم الامن النفسي تتمحور هذه الدراسة حول التساؤل:هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ادراك الابناء لأساليب المعاملة الوالدية وبين مستوى شعورهم بالأمن النفسي؟

ومنطلقة من فرضيات هي:

- توجدعلاقة ارتباطيه بين إدراكلأساليبالمعاملة الوالدية للأب واساليب المعاملة الوالدية للام.
- توجد فروق دالة إحصائية بين ادراك الابناء لأساليب المعاملة الوالدية للاب واساليب المعاملة الوالدية للام.
- توجد فروق دالة إحصائية في ادراك الابناء لأساليب المعاملة الوالدية تعرى الجنس.
- توجد فروق دالة احصائية في الابناء لأساليب المعاملة الوالدية تعزى الى المتغيرات التالية(لسن الوالدين بالمستوى التعليمي للوالدين الدخل الشهري للاسرة عدد افراد الاسرة- ترتيب الابناء)

وقد اعتمدت هذه الرسالة على المنهجالوصفي وكذا استمارة لخدمة الدراسة الميدانية مطبق على عينة متكونة من 581 طالبا من طلاب السنة الثانية ثانوي وتوصلت الدراسة الى:

[1] كيران جازية ، محاضرات في المنهجية لطلاب علم الاجتماع ، الجزائر ،ديوان المطبوعات الجامعية 2008م ، ص54

بالنسبة للفروق بين ادراك الابناء لأساليب المعاملة الوالدية للام فقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاباء والامهات.

ان الشعور بالأمن النفسي يرتبط بشكل كبير باساليب المعاملة الوالدية وان الابناء الذين يكون مستوى الامن النفسي لديهم منخفض هو نتاج لعملية القصور في استخدام اساليب المعاملة الوالدية التي يتعامل بها الوالدين مع هؤلاء الابناء اثناء تنشئتهم، والتي تقوم بشكل كبير على اساليب المعاملة السلبية من (تفرقة وتحكم وتذبذب) في عملية تربية الابناء.

أيضاأشارت الدراسة الحالية ان التنشئة الوالدية السوية التي تقوم على الحب والتواد والتفاهم والحوار وتقبل الابناء تؤدي الى اشباع حاجة الأمن النفسي لديهم

توجيه وارشاد الوالدين الى التربية السليمة وإتاحة الفرصة للأبناءللتعبير عنأنفسهموإبداء آرائهم.

8-2-الدراسة التي قام بها زعيمية منى بعنوان « الاسرة والمدرسة ومسارات التعلم والعلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للاطفال جامعة منتوري قسنطينة وقد نوقشت هذه الدراسة سنة 2012 وقد اهتمت هذه الدراسة بدراسة الاسرة والمدرسة ومسارات التعلم بجامعة قسنطينة وقد نوقشت هذه الدراسة سنة 2012 وقد اهتمت هذه الدراسة بدراسة الاسرة والمدرسة ومسارات التعلم بجامعة قسنطينة وتتمحور هذه الدراسة حول التساؤل هل يلعب الخطاب الاسري للوالدين حول المدرسة دورا في النجاح المدرسي للابناء؟ ومنطلقة من فرضيات هي:

يلعب الخطاب الاسري للوالدين حول المدرسة دورا في النجاح المدرسي للابناء

وقد اعتمدت هذه الدراسة الميدانية مطبقة على عينة مكونة من 153 ولي وتوصلت الدراسة الى:

- على الوالدين تهيئة ظروف الدراسة الملائمة لابنائها ومتابعة اعمالهم المدرسية ونتائجها في المدرسة والمنزل ومساعدتهم على تجاوز التقصير في دراستهم
- على الوالدين توفير الوسائط الثقافية (كتب، مجلات، صحف) التي تنمي مواهب الابناء
- على الوالدين غرس الأفكار والاتجاهات الايجابية في ابنائهم
- على الوالدين إن يوليا اهتماما اكبر بابنائهم من الناحية التربوية والتعليمية معا.

8-3-دراسة الماجيستير لزغينة نوال بعنوان دورالظروف الاجتماعية للاسرة على التحصيل الدراسي سنة 2007 .2008 والتي قامت على اشكالية مفادها :

ان علامات القصور والتدني في مستوى المردودية والتحصيل الدراسي ظلت ظاهرة للعيان من خلال النسب المرتفعة للتسرب المدرسي وهذا مايعكس وجود خلل في النظام ويجب تداركه والبحث عن الأسباب،حيث يعتبر التلميذ محور العملية التعليمية يعيش داخل ثلاثة أوساط هي الأسرة،المدرسة والشارع حيث تبدأ عملية النمو عند الطفل في الاسرة ثم تتواصل داخل المدرسة التي هي الوسط الثاني لحياة الطفل اما الشارع فهو الوسط الذي تقع فيه كل التفاعلات الاجتماعية وهو يدعم او يهدم ما تلقاه الطفل في الاسرة والمدرسة.

فعملية التفاوت في التحصيل الدراسي بين التلاميذ من فئة عمرية واحدة يعيشون نفس الظروف الاجتماعية عملية ملفتة تدعو الى البحث عن الاسباب الكامنة خلفها بالعودة الى اسرة بكل ظروفها المادية والبشريةوالمكانة المهنية والحالة العائلية اضافة الى حجم الاسرة وتنظيمها و ظروف السكن من حيث الموقع والمساحة وعدد الغرف وأسلوت التربية المتبع من طرف الوالدين ،فالنجاح اذن يتوقف على مجموعة من العوامل التي تتدخل لتحقيقه .

التساؤل :

هل للظروف الاجتماعية في الاسرة دورا في التحصيل الدراسي لأبنائها

الفرضية الأساسية :

كلما كانت الظروف الاجتماعية للاسرة ملائمة كلما كان لها دورا في التحصيل الدراسي للابناء والعكس صحيح

الفرضيات الفرعية :

1)ان اعداد الابوين معرفيا مع وجود الوعي يؤثرايجابا في التحصيل الدراسي للابناء

2)يعد الاستقرار الاسري ذو أثر ايجابي على التحصيل الدراسي للابناء

3)ان نوعية عمل الوالدين . المكانة المهنية . ذو اثر ايجابي على التحصيل الدراسي للابناء

4)ان الحالة المادية الحسنة للاسرة تؤدي الى تحصيل جيد للابناء

5)ان لحجم الاسرة وتنظيمها اثر ايجابي للتحصيل الدراسي للابناء

6)تعد ظروف السكن الملائمة ذات اثر ايجابي للتحصيل الدراسي للابناء

7)يشكل اسلوب التربية الاسرية دورا في التحصيل الدراسي

إن توفر مجموعة العوامل المفترضة سابقا و ترابطها من خلال عملية التأثر التأثير نجد أن التكامل بين هذه العوامل يؤدي الى نجاح الابناء فلا يمكن ان يقاس دور كل ظرف على حدة على التحصيل الدراسي للابناء بل ينظر اليها في تكاملها مع بعضها وتوفر هذه الظروف مجتمعة يؤدي الى النجاح في التحصيل الدراسي كما أنه يوجد إختلاف في نسبية أهمية هذه الظروف من أسرة لأخرى وفي الأولويات بين هذه الظروف وهذا من خلال النتائج الإحصائية للدراسة الميدانية والتي تبين أنه من الضروري في المقام الأول توفير وعي لدى الوالدين الجهة الذي يمكنها من مواجهة المشاكل الاجتماعية التي لا تخلو منها أية أسرة وتكييف ظروفها لتلائم مع هدف واحد في الحياة يسعيان لتحقيقه وهو النجاح في الدراسة وتحقيق مكانة مهنية واجتماعية للأبناءمرضية للأسرة والمجتمع .

9- صعوبات الدراسة:

لايخلو أي بحث من صعوبات ومن بين الصعوبات التى وجهتنا في بحثنا في الجانب النظري والميداني

- صعوبة الحصول على الدراسات السابقة التي تتناول هذا الموضوع وحتى ان وجدت تعالج جانب أخر بعيد عن موضوع الدراسة
- قلة المراجع التي تعالج التحصيل الدراسي
- صعوبة تحديد العينة وذلك لعدم محدودية مجتمع الدراسة مماصعب علينا الاتصال بالميدان.

بناء النموذجي التحليلي

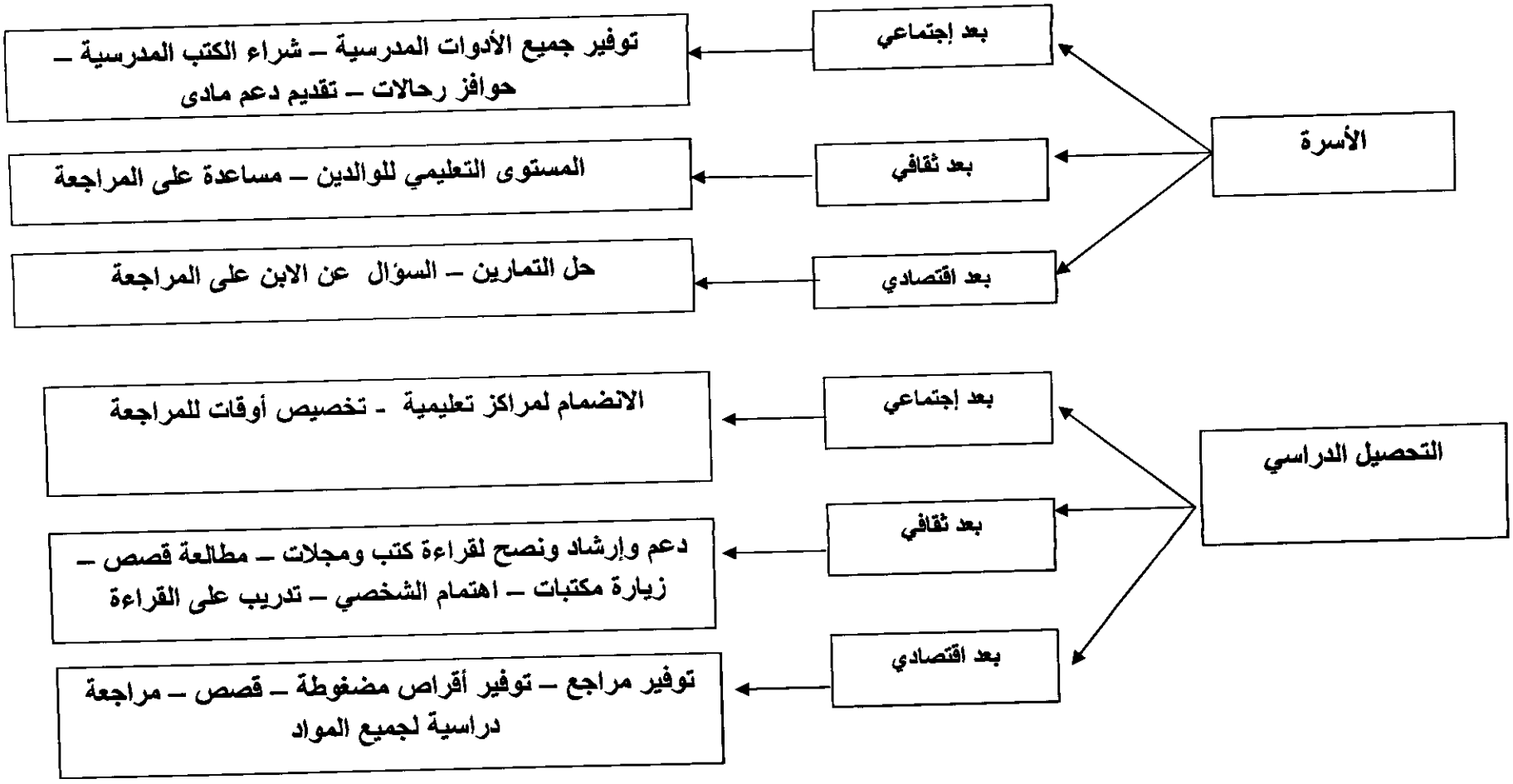

شكل رقم 01

الفصل الثاني
مفهوم الأسرة

تمهيد

1. مفهوم الأسرة
2. أنماط الأسرة
3. وظائف الأسرة
4. خصائص الأسرة
5. أهمية الأسرة

خلاصة

تمهيد:

تعتبرالأسرة من أهم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيراً في حياة الأفراد والجماعات، فهي الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها مختلف التجمعات الاجتماعية وهي التي تقوم بالدور الرئيسي في بناء طرح المجتمع وتدعيم وحدته وتنظيم سلوك أفراده بما يتلائم مع الأدوار الاجتماعية المحددة ووفقا للنمط الحضاري العام، كما تعتبر الأسرة النتيجة الطبيعية ان لم تكن الضرورية للزواج، وهذا ما يلاحظ بين جميع شعوب العالم، بل أن البعض يرى أن الزواج الذي لا تصاحبه ذرية لا يكون أسرة ومن القواعد العامة عند الشعوب البدائية والمجتمعات المتحضرة أن مثل هذا الزواج العقيم من السهل جدا أن تنفصم عراه. مما جعل كلا من القانون والعرف يميز تمييزاً اجتماعياً مهماً بين الزواج الذي لم ينتج أطفالا وبين ذلك الذي أنتج أطفالاً.

1- تعريف الأسرة:

الأسرة هي أولى حلقات المحيط التي يتفاعل معها الفرد ويكسبه كثيراً من مقومات شخصية كثير من اتجاهاته وعاداته النفسية والاجتماعية فإذا كانت صالحة يتلقى فيها دروسه الأولى في الأخلاق الحسنة واحترام الآخرين. أماإذا كانت غير صالحة في علاقاتها فإنها لا تنتج عادة إلا شخصا مضطرباً في نفسيته وشاذاً في سلوكه وتصرفاته.[1]

- **يعرفها "كونت"** «بأنها الخلية الأولى في جسم المجتمع وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وإنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد»

- ويعرفها وليم اجبرن«بأنها منظمة دائمة نسبيا مكونة من زوج وزوجة وأطفال أو بدونهم، ويرى ان العلاقات الجنسية والوالدية هي المبرر الأساسي لوجود الأسرة وانها من مميزات الأسرة في كافة المستويات الثقافية»

- **ويعرف ماكيفر** الأسرة بأنها «جماعة دائمة مرتبطة عن طريق علاقات جنسية بصورة تمكن من إنجاب الأطفال ورعايتهم»[2]

- **أما بوجاردس"Bogardus"** فيعرف الأسرة بأنها «جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية، وتقوم بتربية الأطفال حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم، ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية».

- **عرفها كل من برجس ولوك** بأنها «مجموعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج أو الدم، أو التبني، ويعيشون تحت سقف واحد، ويتفاعلون فيما بينهم وفقا لأدوار محددة ويخلقون ويحافظون على نمط ثقافي عام»

ويمكن ان نستخلص مما سبق ان الأسرة تعني من الناحية السوسيولوجية معيشة رجل وامرأة أو أكثرها معا على أساس الدخول في علاقات جنسية يقرها المجتمع وما سيترتب على ذلك من حقوق وواجبات كرعاية الأطفال وتربيتهم، أولئك الذين يأتون نتيجة لهذه العلاقات،

---

[1] مصنوعة سميرة, "ظاهرة الاشاعة"دراسة سسيو ثقافية للمحيط, مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية,العدد11,جانفي,جامعة الشلف,2014,ص22.-

[2] -د. السيد عبد العاطي وآخرون، الأسرة والمجتمع، ب د، دار المعرفة الجامعية ، الازاريطة ، 2006، ص7.

أو أنها جماعة تقوم على العلاقة الجنسية بشرط تكون محدودة ودائمة بصورة تكفى رعاية الأطفال وتربيتهم..[1]

فالأسرة وحدة اجتماعية تتكون من رجل على الاقل وامرأة يعيشون في منزل مشترك ، وقد تضم عدد من الاطفال في فترة ما من مراحل تكوينها سوار بالانجاب أو بالتبني ، وتجمعهم روابط مشتركة تجعلهم متميزين عن الجماعات الاخرى[2].

2-أنماط الأسرة:

تختلف أنماط الأسرة باختلاف المجتمعات الإنسانية وقد درج الباحثون في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا على وضع تصنيفات للأسرة وفقا لأشكالها، وعلى أساس قاعدة الانتساب ومحور القرابة وموطن الإقامة.

2-1-من حيث الشكل :

2-1-1-الأسرة النووية:

هناك الأسرة النووية حيث تعتبر الشكل الأساسي والمنتشر في معظم المجتمعات وهي الأسرة الزواجية التي تتكونمن زوج واحد وزوجة واحدة والأبناء غير المتزوجين أو طفل واحد على الأقل، إلاأن ذلك لا يعني ضرورة حدوث الزواج مرة واحدة طوال حياةالإنسان فقط، بل أنه يمكن السماح بالزواج مرة أخرى في حال وفاة الزوجة أو الطلاق.

وينتمي الفرد عادة في ظل هذا النظام إلى أسرتين نوويتين، الأسرة النووية التي تربى فيها، وتعرف باسم أسرة التوجيه والثانية التي يقوم فيها بدور الأب وهي أسرة التكاثر.

وتتغير الأسرة النواة عندما يكبر الأشخاص الذين يشغلون أوضاع الأب والأم والأبناء، وعندما يبدأ الأبناء في ملء أوضاع الأب والأم في أسرة جديدة يكوّنونها بأنفسهم وبالتالي تكون هناك دورات حياة الأسرة.

2-1-2 الأسرة الممتدة:

هي أسرة يرتبط فيها الأفراد بعضهم ببعض من خلال أصل قرابي واحد وتحتوي على نماذج من الأسرة النواة، وقد عرفها روسر وهاريس بأنها علاقة معينة بين مجموعة من الأفراد

---

[1]- د.السيد رمضان، إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان، ب د، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، 2002م، ص26.

[2]سلوى عبد الحميد الخطيب ، نظرة في علم الاجتماع المعاصر ، ط1 ، مطبعة النيل ،القاهرة ، 2002 ،ص 360 .

تربطهم المودة والتراحم من خلال الزواج والإنجاب، وهي أوسع من الأسرة النواة بحيث تمتد لثلاثة أجيال بدءا من الأجداد حتى الأحفاد.

وكل أعضاء تلك المجموعة ليسوا محتاجين للإقامة بمكان واحد لكي يكونوا أسرة ممتدة وتشكل الأسرة الممتدة نمطا شائعا في المجتمعات البدائية وفي المجتمعات الريفية وغير الصناعية وبين أفراد الطبقات الدنيا في التجمعات الحضرية وذلك لأن أفراد العائلة غالبا ما يتكافلون اقتصاديا لما يعانون من فاقة وندرة في الموارد المتاحة وهذه الأسرة هي جماعة متضامنة ، الملكية فيها عامة والسلطة فيها لرئيس الأسرة الأكبر أو الجد الأكبر.[1]

2-1-3-من حيث الانتساب الشخصي:

هناك نوعين من الأسر تعرف إحداهما باسم أسرة التوجيه وهي التي يولد فيها الإنسان فتقوم بإكسابه القيم والعادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية وتعمل على إعدادهلأداء دوره في المجتمع.

وتعرّف الأخرى باسم أسرة التناسل والتي يكونها الإنسانعن طريق الزواج والإنجاب.

2-1-4-من حيث محور القرابة:

هناك أسرة تقوم على قاعدة التسلسل القرابي الأبوي، بمعنى أن الطفل سواء كان ذكرا أم أنثى ينتمي إلى أسرة أبيه ويصبح عضوا فيها، أما أمه وأفراد أسرته فيعتبرون أجانب عنه لا تربطه بهم أية رابطة من روابط القرابة ولا يشعر نحوهم كما لا يشعرون نحوه بأية عاطفة عائلية.

وهناك أسرة تقوم على قاعدة التسلسل في خط الأم وهو ما يسمى بالنظام الأمومي، فالولد يلتحق بأمه وأسرته، أما أبواه وأفراد أسرته فيعتبرون أجانب عنه لا تربطه بهم أية رابطة من روابط القرابة ولا يشعر نحوهم كما لا يشعرون نحوه بأية عاطفة عائلية، وهناك أسرة يكون فيها محور القرابة معتمداً على الناحيتين معا ويعرف بالنظام المزدوج وفي هذا النظام تتكون الجماعة القرابة التي ينتمي إليها الفرد من بعض أهل أبيه وبعض أهل أمه.[2]

2-1-5-من حيث السلطة:

---

[1]-د.حسين عبد الحميد رشوان، الأسرة والمجتمع، دراسة في علم اجتماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة، 2003م، ص 34.

[2]- عبد الله الرشدان، علم اجتماع التربية، الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1998م، ص199.

هناك أسرة يسيطر عليها الأب باسم الأسرة الأبوية وتلك التي تسيطر عليها الأم تعرف باسم الأسرة الأمومية والتي يسيطر عليها الابن باسم الأسرة البنوية، بينما تعرف الأسرة التي تقوم فيها العلاقات على أساس ديمقراطي باسم أسرة المساواة.[1]

2-1-6 - من حيث موطن الإقامة:

تشكل قاعدة السكنى أنماطا أربعة من الأسر، فهناك الأسرة التي يقيم فيها الزوجان مع أسرة والد الزوج، وهناك الأسرة التي يقيم فيها الزوجان مع أهل الزوجة وفي بعض المجتمعات يترك للزوجين حرية الاختيار بين مسكن أهل الزوجة أو مسكن أهل الزوج ، وقد يسكن الزوجان بعيدا عن أهلهما في مسكن مستقل.[2]

3- وظائف الأسرة:

تتعدد وظائف الأسرة وتختلف حسب الزمان والمكان والنمط الذي تنتمي اليه، ولكنها مهما كان الخلاف بينها، فانها تقوم بالوظائف التالية:

3-1- الوظيفة البيولوجية:

تعتبر من أهم وظائف الاسرة وهي عبارة عن الانجاب والتناسل وحفظ النوع من الانقراض[3].

فالأسرة هي النظام الاجتماعي الذي إرتضاه كل مجتمع من أجل تزويده بالأعضاء الجدد فالأسرة هي التي تحفظ المجتمع من الانقراض والفناء فاستمرار العضوية الاجتماعية مرهون باستمرار بقاء الأسرة.وهذه الوظيفة البيولوجية ظلت دائمة مع الأسرة على مدار التاريخ فكل مجتمع لا يقبل أبناء شرعيين في حضيرته، إلا من أفراد متزوجين، مهما كانت ثقافة هذا المجتمع ومستواه في درجة الرقي والحضارة.

3-2-الوظيفة الجسمية:

هي الوظيفة الرئيسية للأسرة، وخاصة في الأشهر الأولى من حياة الطفل،فيها توافر الرعاية والعناية، والغذاء والملبس والتدفئة والراحة للطفل، وسلامة الطفل مرهونة بتوفير الأسرة الحد

---

[1]- السيد رمضان، مرجع سابق، ص 37.

[2]- عبد الله الرشدان، مرجع سابق، ص119

[3]- سامية محمد فهمي وسمير حسن منصور ، الرعاية الاجتماعية (أساسيات ونماذج معاصرة) ، دار المعرفة الجامعية ، الازاريطة ، 2004 ،ص 185 .

الأدنى من هذه الرعاية، والعناية الصحية اللازمة، وللأمور المادية دورها الكبير فيتحقيق هذه الوظيفة.

3-3-الوظيفة العاطفية:

المنزل هو البنية المثلى لتربية الطفل عاطفيا، ففيه يتعلم التعبير الانفعالي والعواطف كالحب والكره والتميز التعصب كنتيجة للعلاقة الحميمة مع الوالدين والأهل، وما يجرى أمامه ويعيشه منها كما يباشر بعلاقات الوالدين وببقية أفراد الأسرة، وقسم كبير من الأمراض النفسية التي تصيب الأفراد هو نتيجة للناشر الأسري في الطفل ومنه ترك أجواء المنزل عامرة بالحب وعواطف التواد والقبول الاجتماعي واللعب والتفاهم.

3-4-الوظيفة الدينية:

تقوم الأسرة بوضع الأسس الأولى للعاطفة الدينية عند الصغار وتطبعهم بطابع ديني معين سواء كان متحرراً أو متزمتاً، ثم تشاركها بعد ذلك المدرسة وأماكن العبادة والجمعيات الدينية.وتبرز هذه الوظيفة من خلال صلاة الشكر عند تناول الطعام وصلواة الأسرة الجماعية وقراءة الكتب المقدسة وممارسة الطقوس الدينية [1].

3-5-الوظيفة التشريعية والقضائية:

الأسرة هي التي ترسم لأفرادها الحدود في علاقاتهم الداخلية والخارجية حيث يتعرف هؤلاء الأفراد على الحقوق والواجبات، والقوانين والعادات الاجتماعية، والعرف والتقاليد قبل أن يذهبواإلى المدارس.

3-6-الوظيفة الاجتماعية والنفسية:

وظيفة الأسرة لا تقتصر على إنجاب الأطفال بل تتعدى ذلك إلى عملية تطبعهم بالطابع الاجتماعي ، فالطفل ليس ملكاً لوالديه فحسب وإنما هو عضو في المجتمع الأكبر الذي يعيش فيه ولذلك ينبغي أن ينشأ نشأة اجتماعية سليمة ، والذي يقوم بعملية التنشئة هذه هي الأسرة التي تعلم الطفل السلوك الاجتماعي ولغة المجتمع وثقافته، وتشبع حاجاته الأساسية التي يمكن تلخيصها في الحاجات التالية:

أ. الحاجة إلى الحنو وعطف المحيطين به بحيث يشعر أنه محبوب من غيره وأن هناك من يستحق حبه وعطفه .

---

[1]- د سناء الخولي ، الاسرة والحياة العائلية ، دار المعرفة الجامعية ، الأزاريطة ، 2009 ،ص 57 .

ب. الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة معينة تقبله عضواً فيها بحيث لا يشعر بأنه وحيد في هذه الحياة يصارعها وتصارعه وهو أعزل من كل عون وإنما هو عضو في جماعة يشعر فيها بوجود علاقات طيبة متبادلة بينه وبين أفرادها.

ت. الحاجة إلى الأمن: ومعناها أن يشعر الطفل أنه بعيد عن الخطر، وتظهر هذه الحاجة للطفل عندما يجد والديه أو أفراد أسرته يحمونه من الخطر ويشعرونه بالحب والعطف والحنان.

ث. الحاجة إلى الحرية:وتتمثل في توفير فرص اللعب وعدم تقييد حريته بطريقة تعسفية من الكبار وهذه الحاجة هي أساس تحمل المسؤولية في المستقبل والقدرة على التصرف في المواقف الحرجة[1].

ويشير"وول " على أن أهم وظيفة تقدمها الأسرة لأبنائها هي تزويدهم بالاحساس بالأمن والقبول في الاسرة ولتحقيق ذلك يجب أن تراعي الاسرة مايلي :

- مناقشة الاب لجميع أفراد الاسرة حول الصعوبات والمشكلات التي تواجه الاسرة بين فترة وأخرى .
- تنمية معايير الاستقلال والاعتماد على الذات عند الابناء .
- إعطاء كل فرد في الاسرة شعوراً بالقيمة و بأهميته ودوره في الاسرة [2].

3-7-الوظيفة التربوية:

تعتبر الأسرة نقطة تحول في نقل ثقافة المجتمع وتطورها، وتعد المسؤولة الأولى عن بقاء الحضارة وتطورها ولذلك تعتبر خلية المجتمع الأساسية ، والمعروف أن طفولة الكائن البشري هي أطول طفولة في الكائنات الحية في هذا العالم ومن ثم فالطفل يبقى ملتسقابأسرته من الناحية التربوية وكذلك الاقتصادية الى حوالي 20 سنة أو أقل بقليل في زماننا الخام.

وإذا كانت الوظيفة التربوية قد ظلت مع الأسرة في جميع الثقافات وسائر العصور إلاأن الأسرة في المجتمعات الحديثة لم تعد وحدها المسؤولة عن تربيةأفراد المجتمع بل تشاركها في ذلك عدة مؤسسات اجتماعية أخرى منها:

---

[1]- تركي رابح ، مرجع سابق ، ص 173 .

[2]- عصام نمر وعزيز سمارة ، الطفل والاسرة والمجتمع ، ط2 دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، 1990 ، ص 14

أ. المدرسة

ب. الأندية الرياضية والاجتماعية والثقافية

ت. السينما والمسرح، والراديو، والتلفزيون

ث. المكتبات العامة

ج. دور العبادة كالمساجد وغيرها من أماكن العبادة الأخرى[1].

3-8-الوظيفة العقلية:

تنفتح مدارك الطفل داخل الأسرة وتنمو من خلال السنوات الكثيرة التي تقدمها الحياة الأسرية، وحسب نتائج علم النفس التحليلي فان السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل، ذات أهمية كبيرة جدا في نموه العقلي، وتزداد فعالية الاحتكاك بالآخرين، عندما يتعلم لغته القومية، ويصبح قادرا على الاتصال بهم، واذ يمر بمرحلة التساؤل في الفترة مابين السنة الثالثة والسادسة. يجد في الأسرة العون على اكتشاف العالم المحيط به، ويشبع بذلك حاجته إلى الأمن والطمأنينة.

ويلاحظ أن القاموس اللغوي للأطفال يتناسب مع المستويات الثقافية لأسرهم، وعلى نحو يؤكد الأهمية البالغة للأسرة في التنشئة الاجتماعية.

3-9-الوظيفة البديعية:

والمقصود بالمبتدع لغة المخترع يقصد بهذه الوظيفة قيام الأسرة بتكوين الذوق الجمالي، وتنمية الحس البديعي للطفل، فالطفل الذي يعيش في أسرة ذات منزل مرتب، متناسق، نظيف، يتعلم تقدير الجمال، وإدراك التناسق والتناغم، ويحب النظام والترتيب، على خلاف الذي يعيش في منزل تسوده الفوضى، ويعمه الاضطراب، فمثل هذا المنزل ينعكس في سلوك الطفل قلقاً، وعدم استقراره، وفقدان تركيزه، وسوء اتزانه.

3-10- الوظيفة القومية:

في المنزل يطلع الطفل على معاني القومية والوطنية بالاستماع إلى الأهل وأحاديثهم في أمور الحياة والوطن، والأمة والحوادث العالمية، وأحاديث البطولة القومية، وأساطير الأمة، وحكاياتهم وأغانيهم، وموسيقاها، وأمثالها الشعبية، مما يغرس الحميمية في نفسه ويشكل الإطار المرجعي لسلوكه الوطني والقومي.

---

[1] د تركي رابح ، مرجع سابق ، ص 172 .

3-11- الوظيفة الجنسية:

ونقصد بهذه الوظيفة هنا قيام الأسرة بإشباع الغريزة الجنسية بصورة مشروعة للأزواج، ثم قيامها بتلقين الدروس الأولى للحياة الجنسية، وقسم كبير من العقد النفسية والصعابات التي يعاني الشباب منها في العالم العربي، أتية من سوء التربية الجنسية الأسرية للجنسين، فالأطفال يلجؤونإلى والديهم لمعرفة المعلومات الجنسية، وخفايا الحياة الجنسية، فان لم تقدم لهم بالصورة الصحيحة حصلوا عليها بالطرق غير المأمونة النتائج[1].

3-12- الوظيفة الاقتصادية:

كان من المعروف في الأزمنة السابقة أن رب الأسرة هو الكفيل الاقتصادي لجميع مطالب الأسرة، أي أنه العائل المسؤول عن كل الموارد الاقتصادية ولكن تبعا لظهور المدينة وتنوع الاحتياجات بالمساهمة بنصيب وافر في الوظيفة الاقتصادية للأسرة ولذلك وجب تعويد الأفراد في الأسرة وتنشئتهم على التربية الاستقلالية، حتى ينشأ كل طفل منها شاعراً بالمسؤولية، وبشؤون الصرف والاقتصاد، ولكي تتحقق الوظيفة الاقتصادية في الأسرة يراعي ما يأتي:

- أن يساهم الأب والبالغين في الأسرة حسب الإمكانات والخبرات فيعمل الجميع على زيادة مصادر الدخل.

- يجب أن تعمل الأم أي عمل منتج، وليس ضروريا أن يكون ذلك خارج المنزل فمن الممكن لها أن تقضي وقت فراغها بالمنزل بما يعود بالنفع على الأسرة، فتساعد زوجها، أو بالعمل خارج الأسرة ولكن بما لا يتعارض مع وظيفة الأم الأساسية في التربية والتنشئة الاجتماعية للأطفال ورعاية شؤون المنزل والزوج.

- تأمين مستقبل الأسرة بمحاولة إيجاد فائض اقتصادي لذلك[2].

وبهذا يمكن القول أن الاسرة تعمل جاهدة على إعداد وتهيئة أفرادها للعمل وبذل المزيد من الجهد في سبيل الاستقرار الاسري العائد على الفرد والمجتمع[3].

---

[1] د صلاح الدين شروخ ، مجع سابق ، ص ص 69 – 71 .

[2] – د السيد رمضان ، مرجع سابق ، ص 69 .

[3] – د محمد سعيد عثمان ، الاستقرار الاسري وأثره على الفرد والمجتمع ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، 2009 ، ص 19 .

3-14-الوظيفة الخلقية:

يتعلم الطفل في المنزل السلوك الخلقي، ويتشرب في المنزل خصال الشجاعة والإقدام والصدق أو الجبن والرياء والكذب، ويتوقف ذلك والى حد كبيرعلى طبيعة العلاقات الأخلاقية السائدة في البيت، ذلك لأن الطفل يتشرب الجو الخلقي الذي يعيش فيه، ويتلقى مبادئ الخير والشر، والتفرقة بين الحلال والحرام، ويتأثر بالمعاملة المميزة لغيره دونه، وعندها فان ذلك قد يؤدي إلى فقدان التوازن الخلقي عنده، وعلى سيطرة مشاعر الغيرة العمياء، والمنافسة البغيضة القائمة على الأنانية وحب الذات[1].

4- خصائص الأسرة:

يختلف النظام الأسري غالبا من مجتمع لآخر، ورغم هذا الاختلاف إلا أن هناك مجموعة من الخصائص التي تشترك فيها الأنظمة الأسرية ومنها ما يلي:

1)الأسرة أول خلية في المجتمع ومن مجموع الأسر يتكون المجتمع ومن خلالها يتم توفير الرعاية والغذاء.

2)العمومية فالأسرة أكثر الظواهر اجتماعية عمومية وانتشاراً في المجتمع الإنساني ولا يخلوا منها أي مجتمع، وهي موجودة في كل المراحل التي مرت بها المجتمعات الإنسانية، ويكاد يكون كل إنسان أو كان بالفعل عضوا في أسرة ما.

3)الحجم المحدد حيث لا تنمو الأسرة إلى ما لا نهاية فهي بالضرورة محدودة الحجم إذ تتوقف عن النمو عند حد معين، ومن المعروف أن الأسرة الكبيرة أو الصغيرة أمر نسبي، ففي بعض المجتمعات تعتبر الأسرة التي لديها أربعة أطفال أسرة كبيرة بينما تعتبر نفس الأسرة في مجتمعات أخرى أسرة صغيرة.[2]

4)الأسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان، ودوافعه الطبيعية والاجتماعية ومن ذلك حب الحياة وبقاء النوع وتحقيق الغاية من الوجود الاجتماعي والعواطف والانفعالات الاجتماعية ومنها عواطف الأبوة والأمومة والأخوة وهذه كلها عبارة عن قوالب ومصطلحات يحددها المجتمع للأفراد ويستهدف من ورائها الحرص على الوجود

---

[1] د صلاح الدين شروخ ، مرجع سابق ، ص 71 .

[2] – د. حسين عبد الحميد رشوان، مرجع سابق، ص28.

الاجتماعي وتحقيق الغاية من الاجتماع الإنساني، لهذا نجد أن الأسرة بوصفها مؤسسة اجتماعية هي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الحياة الاجتماعية.

5)إن نظام الأسرة في أمة من الأمم يرتبط ارتباطا وثيقا بمعتقدات هذه الأمة ودينها وتقاليدها وتاريخها وعرفها الخلقي، وما تسير عليه من نظم، وما تتميز به شخصيتها الجمعية، وظروف في شتى مجالات الحياة، وأنه في طريق تطوره يسير متسقا مع هذه الأمور، فشأنه معها شأن جهاز مع بقية أجهزة الجسم الحي يسيرفي أداء وظيفته، ومناهج تطوره على طريق يتسق مع طريق الأجهزة الأخرى، ولا يستقيم أمره وأمر الجسم الذي يحل فيه إلاإذا سار على هذا السبيل.[1]

6)صورة من صور الزواج وأي ترتيب نظامي تقوم على أساسه هذه الرابطة الزواجية وتستمر على مر الزمان .

7)نظام للتسمية يتضمن في نفس الوقت طريقة لتحديد سلسلة النسب[2].

5- أهمية الأسرة:

- الأسرة هي المحيط الاجتماعي الأول الذي يحتضن الطفل ويتعامل معه ، فالطفل في بداية حياته يكون مادة خام قابلة للتشكيل على أي الأشكال، وأي النماذج ومن ثم فان ما تقدمه الأسرة للطفل هو الذي يصنع شخصيته الأولى.[3]

تقوم الاسرة بحضانة الطفل منذ اليوم الاول لحياته ثم تبدأ بتعليمه الصح من الخطأ حسب مفاهيمها التي تعيشها ، كما يتعلم المحافظة على الاشياء من حوله الشخيصة وغير الشخصية فيتعلم االادوار الاجتماعية ومراقبته من كافة الجوانب .

- تقوم الأسرة بتلبية حاجة الطفل إلى المغامرة وتزويده بالخبراتالجديدة اللازمة لأن الطفل يحاول دائما أن يكشف كل شيء جديد أمامه حتى يتعرف على صفاته وميزاته وخفاياه وأسراره.

---

[1]- عبد القادر القصير، الاسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، ط1 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص 63.

[2]-محمد أحمد بيومي وعفاف عبد العالي ناصر، علم الاجتماع العائلي (دراسة تغيرات الاسرة العربية) ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ،2003 ، ص 22 .

[3]- د.عامر مصباح، مرجع سبق ذكره، ص 79.

- تهتم الأسرة بإعطاء الطفل التقدير المناسب لأنه يحتاج إلى تقدير الآخرين له وللأعمال التي يقوم بها كما وأنه بحاجة إلى الثناء والتشجيع على السلوكيات الحميدة التي تصدر عنه ، وعلى الأسرة أن تشجع الطفل على المستوى التعليمي الذي يحصل عليه ويرتفع بصورة مستمرة.

- تهتم الأسرة بتلبية حاجة الطفل إلى الحب المتبادل حيث يشعر الطفل بالارتياح إلى شعور الأبوين بالحب نحوه فالطفل الوليد لا ينشأ على حليب الأم وحده بل يحتاج إلى صدر حنون يغذيه دائما بالعاطفة والمحبة أكثر من أي شيء آخر.[1]

- الأسرة هي التي تكسب الطفل المعايير العامة التي تمليها أنماط الثقافة العامة السائدة في المجتمع، وتكسبه المعايير الخاصة بالأسرة التي تمليها هي عليه وبذلك تكون الأسرة مؤسسة المجتمع الأساسية في الحفاظ عليه وعلى تراثه الثقافي والحضاري.

- ومن ناحية أخرى يحتاج الطفل في بداية حياته إلى سند اجتماعي للوصول إلى مرحلة الاعتماد على الذات والنجاح في المدرسة ، ومده بالثقة بالنفس وعدم الخوف من الواقع ومن الناس.

- ففي الأسرة يتعلم الطفل معاني الكفاح والجد والكد في الحياة ويتعلم الاستقلال في القرار وحرية التفكير ويتعلم الخصائص والسمات الشخصية الفاضلة كالشجاعة والثبات والصبر والمعاملة الحسنة للناس ومساعدة الآخرين.

- تعتبر الأسرة المحدد الحقيقي لتوجيهات الفرد الفكرية والسلوكية والمعلم للطفل كيف يكون مسامحا ومحترما للآخرين.

- تساهم الأسرة في نقل ثقافة المجتمع إلى الأجيال المتعاقبة في شكل قيم وعادات واتجاهات فتكون لدى الطفل عقلية التمييز بين الجائز وغير الجائز.[2]

إذن فالاسرة صانعة الاجيال وهي التي تتولى شخصية الطفل منذ نعومة أظافره بالرعاية والعناية والاتزان والتربية ، فهي تقدم لنا المثال الاعلى الذي يقتدي به والنموذج الذي نحدو حدوه ونقتفي أثره ونسير على هداه ، ولدلك تهتم بدراستها علوم كثيرة من أظهرها علم النفس

- د.عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، ط2، ، دار وائل عمان ، 2010م،

[1] ص22،23.

[2] -د.عامر مصباح، مرجع سبق ذكره، ص79-80.

وعلم الاجتماع والانثربولوجيا وعلوم الربية والقانون وغيرها ، وتقلم من أجلها المؤسسات التي ترعها وتعمل على تنظيمها والتخطيط لها وحمايتها من المشكلات والازمات التي تصرفها عن أداء رسالتها الانسانية الرفيعة .

خلاصة :

مجموعة من الافراد يتفاعلون فيما بينهم ، يتمثلون في الزوج والزوجة وابنائهما ، و من هذا المنطلق تأخذ الاسرة أشكالا عديدة كالاسرة النووية والاسرة الممتدة التي قد تتعدى الى وجود الاقارب وتتميزالاسرةعموما بمجموعة من الخصائص تجعلها تعطي مفهوما واسعا و موحدا لكل أسرة في أي منطقة . اضافة فهي تقوم بخصائص عديدة من أجل تنشئة أطفالها تنشئة صحيحة و سليمة تعرفهم على طرق مواجهة المشاكل وايجاد الحل لها ، لهذا لا يمكن انكارها بأي شكل من الاشكال نظرا لما لها من أهمية كبرى في حياة المجتمع عامة والفرد خاصة .

الفصل الثالث:
التحصيل الدراسي

تمهيد

1. تعريف التحصيل الدراسي
2. إشكالية التحصيل الدراسي
3. شروط التحصيل الدراسي
4. أساليب التحصيل الدراسي
5. مستويات التحصيل الدراسي
6. العوامل المحددة للتفوق التحصيلي
7. أسباب ضعف التحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط والتقدير.

فالتحصيل عملية معقدة تدخل في حدوثه مجموعة من المتغيرات والعوامل وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذا الفصل، حيث سنتناول فيه تعريف التحصيل، أنواعه، شروطه، خصائصه وكذا العوامل المؤثرة فيه، إلى جانب دور المعلم في التحصيل وأخيرا قياس التحصيل.

1- تعريف التحصيل الدراسي:

لقد ورد في قاموس علم النفس أن التحصيل الدراسي هو: « مستوى محدد من الانجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجرى من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة».

وفي قاموس التربية: « التحصيل هو انجاز أو كفاءة في الآراء في مهارة ما أو معرفة».

ويعرف التحصيل في معجم علم النفس بأنه معرفة أو مهارة مقننة وهو خلاف القدرة وذلك على اعتبارأن الانجاز أمر فعلي حاضر وليس إمكانية.

ويعرف صلاح الدين علام التحصيل المدرسي بأنه: مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي، أو في الاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي أو في الاختبارات التحصيلية.

ويعرفه فؤاد أبو خطب: بأنه حدوث عمليات التعلم التي نرغبها بشرط أن تكون هذه النتائج من آثار برنامج خاص من برامج التعلم والتدريب.

والتحصيل يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته منذ الطفولة وحتى أواخر العمر على مستوى من العلم أو المعرفة في كل مرحلة حتى يستطيع الانتقال إلى المرحلة التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة ولذا فان التحصيل مرتبط عادة بالتعلم والدراسة.[1]

ويعرف كذلك على أنه: المعرفة المكتسبة نتيجة للتدريس ويتم قياسه من خلال اختبارات التحصيل والتي تهدف إلى قياس التعلم السابق في المجالات الدراسية مثل القراءة والكتابة والحساب.[2]

---

[1]-عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، أسبابه وعلاجه، ط2 ، دار وائل للنشر ،عمان، 2010م،ص15.

[2]-د. زيد بن محمد البتال ، "استخدام أساليب التفاوت بين القدرات العقلية والتحصيل الاكاديمي في تعرف صعوبات التعلم لدى الأطفال "مجلة مستقبل التربية العربية، العدد58 ,أفريل، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية ، العدد 58 ، 2001 م،ص158.

2- أشكال التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي أشكال ثلاثة تتمثل في التحصيل الدراسي الجيد والذي يرادف النجاح المدرسي والتحصيل الدراسي الضعيف والني يعرف بالتأخر الدراسي والتحصيلالدراسي المتوسط والدي يتوسط الاول والثاني .

2-1- التحصيل الدراسي الجيد: (النجاح المدرسي)

التحصيل الدراسي الجيد يقصد به بلوغ التلميذ مستوى عالي من التحصيل وهو النقطة الأساسية والهدف الرئيسي الذي تسعى المؤسسات التربوية الوصول إليه والعمل من أجله.

2-2-التحصيل المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

2-3-التحصيل الدراسي الضعيف:

يرى معجم علم النفس والتحليل النفسي أن التأخر الدراسي ظاهرة تعبر عن وجود فجوة في الأداء المدرسي بين ما هو متوقع من الفرد المتعلم وبين ما ينجزه من تحصيل دراسي، فالتأخر الدراسي يكون نتيجة نقص قدرات التلميذ من نسبة الذكاء، الإدراك، التذكر أو قصور في استعداداته[1].

ويعرّف التأخر الدراسي: أنه تكوين أو بناءفرضي لا يمكن ملاحظته مباشرة وإنما يمكن أن يستدل عليه عن طريق آثاره ونتائجه المترتبة عليه.

وقد عرف حامد زهران التأخر الدراسي: أنه مشكلة تربوية اجتماعية نفسية وهي انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي وله نوعان تأخر دراسي عام يرتبط بانخفاض نسبة الذكاء، وتأخر دراسي خاص يكون في مادة بعينها كالحساب مثلا ويرتبط بنقص القدرة[2].

---

[1]- د زيد بن محمد البتال ، "استخدام أساليب التفاوت بين القدرات العقلية والتحصيل الاكاديمي في تعرف صعوبات التعلم لدى الأطفال "مجلة مستقبل التربية العربية، العدد58 ,أفريل,، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية ، العدد 58 ، 2001 م,ص158.

[2]- د. محمود يوسف الشيخ، مشكلات تربوية معاصرة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2007م، ص73.

وقد يرجع لأسباب أخرى خارجة عن شخصية التلميذ الداخلية ، فهو معوق بيئيا وثقافياً وليس معوق ذاتياً [1].

3- شروط التحصيل الجيد :

من الشروط التي تساعد على عملية التحصيل الجيد ما يلي:

3-1-التكرار:

من المعروف أنالإنسان يحتاج إلىالأداء المطلوب لتعلم خبرة معينة ، حتى يتمكن من إجادة هذه الخبرة فالتكرار ولا أقصد بذلك التكرار الآلي الأعمى ولكن الموجه يؤدي إلى الكمال ، فلِكي يستطيع الطالب أن يحكم حفظ قصيدة من الشعر فانه لا بد أن يكررها عدة مرات وكذلك تعلم ركوب الدراجات يحتاج إلى كثير من التكرار والممارسة الفعلية لهذا النشاط ويؤدي تكرار وظيفة معينة أن تصبح ثابتة وكذلك يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة ، فالتكرار الآلي الأهم لا فائدة منه لان فيه ضياع للوقت والجهد ، وفيه جهود لعملية التعلم ويؤدي إلى عجز المتعلم عن طريق الارتقاء بمستوى أدائهأما التكرار المفيد وهو التكرارالقائم على أساس الفهم وتركيز الانتباه والملاحظة الدقيقة ومعرفة معنى ما يتعلمه الفرد فالتكرار وحدة لا يكفى العملية التعلم إذ لابد أن يكون مقرونا بتوجيه المعلم نحو الطريقة الصحيحة ونحو الارتقاء المستمر.

3-2-الدافع:

لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة ، وكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كان نزوع الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا ، والمعروف في تجارب التعلم أن الجوع كان دافعا ضروريا لحدوث عملية التعلم فقد ثبت أن إشباع الدافع كان يؤدي إلى شعور الحيوان بالرضا والارتياح ، فالثواب والعقاب لهما أثر بالغ في تعديل السلوك وضبطه لأن الأثر سواء كان طيبا أو ضاراً يؤدي إلى حدوث تغير السلوك ولكن ينبغي أن تسعى إلىأن تكون دوافع التعلم مرضية تؤدي إلى الشعور بالرضا والسعادة ، فمن الأفضل أن تتم عملية التعلم في ظروف المرح والشعور بالثقة في النفس بدلا من الشعور بالخوف والرهبة والعقاب ، ولذلك ينبغي أن

[1] فرج عبد القادر وآخرون ، معجم علم النفس والتحليل النفسي ، ط1 دار النهضة العربية ، بدون سنة ، ص 78 .

نعوّد التلاميذ على التمتع بلذة النجاح وتجنب آلام الفشل ومهما يقال من ضرورة وجود الثواب أحياناأخربفإننا يجب أن نكون معتدلين في كلاهما فلا إفراط في قسوة العقاب ولا إفراط في المدح بل لابد من الوقوف موقفا معتدلا حتى لا يفقد المديح قيمته وحتى لا ترتبط العملية التعليمية بمشاعر السخط والغضب.

3-3-التدريب أو التكرار الموزّع والمركّز:

يقصد بالتدريب المركز ذلك الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة ، و عند التدريب المركز يؤدي إلى التعب والشعور بالملل كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضةً للنسيان وذلك لان فترات الراحة التي تتخللها دورات التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه الفرد هذا إلى جانب تحديد نشاط المتعلم بعد فترات الانقطاع وإقباله على التعلم باهتمام أكبر.

3-4-الطريقة الكلية والطريقة الجزئية:

لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية تفضل الطريقة الجزئية حين تكون المادة المراد عملها سهلة وقصيرة ، وكلما كان الموضوع المراد عمله متسلسلاً تسلسلاً منطقيا أو طبيعيا كلما سهُل تعلمه بالطريقة الكلية .

3-5-التسميع الذاتي:

هو عملية يقوم بها الفرد محاولة استرجاع ما حصّله من[1] معلومات أو مااكتسبه من خبرات ومهارات ، وذلك أثناء الحفظ وبعده بمدة قصيرة ، ولعملية التسميع هذه فائدة عظيمة إذا تُبين أن للتعلم مقدار ما حفظه وما بقي في حاجة إلى مزيد من التكرار حتى يتم حفظه ، والى جانب هذا فعن طريق عملية التسميع يستطيع الفرد أن يحدد الحافز على بذل الجهد وعلى مزيد من الانتباه في الحفظ.

3-6-الإرشاد والتوجيه:

لا شك أن التحصيل القائم لايستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود وأقل في مدة زمنية اقصر كما لو كان التعلم دون إرشاد يؤدي إلى اختصار الوقت والجهد اللازمين لتعلم شيء ما.

---

[1]-محمد جاسم محمد، علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2004م، ص414.

ويجب أن تكون الإرشادات ذات صبغة ايجابية لا سلبية وان يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط، ويجب أن تكون الإرشادات بطريقة ممتدة متدرجة كما ينبغي أن يوجه المعلم إرشادهإلى تلاميذه في المراحل الأولى من عملية التعلم وذلك لان فترات الراحة التي تتخلل دورات التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه الفرد هذا إلى جانب تحديد نشاط المتعلم بعد فترات الانقطاع وإقباله على التعلم باهتمام أكبر.

3-7-معرفة المتعلم بالنتائج لما تعلمه بصفة مستمرة:

يقال انك إذا كنت ترمي هدفا برمية مرات متتابعة ولم تعرف نتائج ضرباتك فان تعلمك إصابة الهدف لن يكون دقيقا على ميزان معرفتك بنتيجة كل رمية.

3-8-النشاط الذاتي:

لا شك أن النشاط الذاتي هو السبيل الأمثل إلى اكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة ، فأنت لا تستطيع تعلم السباحة إلا عن طريق ممارسة السباحة نفسها ولا يمكن أن تتقن تعلمها من مجرد قراءة كتاب مصور ومن السماع أو القراءة عن طريق وصفها ،وكذلك فانك لا تستطيع أن تعلم ركوب الدراجات إلا عن طريق ما تبدله من جهد ذاتي في هذا النشاط ، كذلك الحال فالإنسان لا يستطيع أن يتعلم التفكير بنفسه والحكم على الأشياء وتقديرها بالرغم من أن للمعلم دورا هاما في توجيه طلابه وإرشادهمإلاأن ذلك لا يعني قيامه بالتعليم نيابة عنهم وفي هذا الصدد يقال أن التعلم الجيد هو الذي يقوّم النشاط الذاتي تكون أكثر ثبوتا ورسوخا وأكثر عصيان على الزوال والنسيان ، وأما التعلم القائم على التلقين والسرد والإلقاء من جانب المعلم فانه نوع رديءمن جانب المعلم كذلك فانه لا يستطيع أن يهضم لهم ما يتلقون من معلومات ومن مجهود المعلم يجب أن يتجنب إثارة اهتمام التلاميذ ونشاطهم الذاتي ونمو الشخصية بجميعسماتها وقدراتها إنما يحدث نتيجة لما يبذله الفرد من جهد ونشاط ذاتي ومهمة المعلم الحقيقة هي أن يساعد تلاميذه لكي يتعلموا بأنفسهم.[1]

[1]- نفس المرجع، ص 417.

4- أساليب التحصيل الأكاديمي:

هناك عدة مبادئ توصّل علماء النفس والتربية إليها لجعل التعلم إذا توافرت شروطه تعلما وتحصيلا جيداً بحيث يستوعب بأسرع ما يمكن وعلى أحسن ما يمكن وبحيث يستوعب بأسرع ما يمكن وعلى أحسن ما يمكن وبحيث يستعصى ما يتعلمه على النسيان والزوال وبعبارة ثالثة كيف يستطيع الدارس أن يقوى من ذاكرته؟

يقال إننا إذا أردنا أن نحصل على تذكر جيد فلابد أن يكون لدينا تعلما جيدا

أولا: فالتعلم الجيد هو الذي يجعل الذاكرة منظمة ومرتبة ومنسقة وأكثر قدرة على اختزال المعلومات واسترجاعها عند اللزوم. هذا بعض شروط عملية التعلم ومن اجل ذلك ثم اختيار بعض المبادئ الدراسية.

1)استهدف هذه الدراسة بوجه عام التعرف على ظروف التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة وكذلك ظروف الامتحانات وما يصاحبها من مشاعر القلق والتوتر وأسبابه واتجاه الجديد والاهتمام نحو الدراسة من قبل الطالب ومعلومات الدراسة وصعوبتها.

2)التعرف على مدى إتباع طلاب الجامعة لأسلوب التحصيل الجيد وكذلك مدى ارتباط التقدير الذي يحصل عليه الطالب في أخر العام بالأسلوب الذي ينتهجه في الدراسة.

3)معرفة مدى الارتباط بين عوامل القلق ومعوقات الدراسة والاهتمام بها وغير ذلك من العوامل التي يتناولها البحث والارتباط بينهما وبين العوامل الحسن والخبرة التعليمية بالجامعة.

4)معرفة الارتباط بين إهمال الدراسة لفترة طويلة من العام الجامعي وشعور الطالب بالقلق إزاء الامتحان وبعبارة أخرى هل الطالب الذي لا يبدأ الاهتمام بدراسته إلا في الشهر الأخير يكون أكثر تعرضا للشعور بالخوف والقلق والتوتر من الامتحان .

5)التعرف على أراء الطلاب واتجاهاتهم الحرة الطليقة أراء الدراسة والامتحانات وطرق التحصيل.

6)عقد مقارنة بين استجابات طلاب جامعة بيروت وجامعة أخرى الباحث عليهم دراسة متشابهة للتعرف على أوجه الشبه والاختلاف بينهما.[1]

5- مستويات التحصيل:

[1]- نفس المرجع ص 414.

5-1-المعرفة:

ويتضمن هذا المستوى العمليات الخاصة بتذكر للمعلومات المخزونة في الذاكرة واسترجاعها أو استدعائها أو التعرف عليها ، كما قدمت أثناء عملية التعلم.

مثال الهدف:أن يتعرف الطالب على أسماء القادة الذين استشهدوا في معركة.السؤال:اذكر أسماء القادة الذين استشهدوا في معركة

ومن الأمثلة على الأهداف التدريسية في مستوى المعرفة تلك الأهداف التي تتعلق بالتعرف على حقائق محددة ومصطلحات تواريخ أشخاص، التفاصيل الوقائع والأحداث، المبادئ القوانين، النظريات.....وغيرها.

ويلاحظ أن التركيز على الأهداف في مستوى المعرفة يختلف من موضوع إلىأخر ويختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى، ففي المرحلة الابتدائية نجد أن طبيعة المواضيع والمعارف المقدمة تتضمن الكثير من المعارف والمعلومات الأساسية المرتبطة بالمعرفة وبالتالي فان موضوعا مثل الرياضيات والفيزياء، ويرى بلوم أن الأفراد قد يكون لديهم مستويات مختلفة من المعرفة مخزونة في الذاكرة تتراوح بين معرفة المصطلحات البسيطة إلى معرفة النظريات.

5-2-الفهم والاستيعاب:

يعتبر هذا المستوى الأدنى بين مستويات القدرات الذكائية وأكثرها شيوعا بين الأهداف التي يصوغها المدرسين، وسلوك المتعلم في هذا المستوى يدل على درجة من فهم المادة التعليمية وليس مجرد تذكرها واستدعائها.

فالمعرفة ليست كافية مع أنهاأساسية وضرورية لاستيعاب مادة التعلم أو ترجمتها أو تفسيرها أو التنبؤ من خلالها ، فالفهم والاستيعاب يتضمن إعادة صياغة مادة التعلم بشكل جديد أو تحويلها من لغة معينة إلى أخرى، أو من شكل إلى أخر من أشكال الاتصال دون أن يتغير معناها كما يتضمن أيضا الترجمة من أحد المستويات الأخرى أو التفسير أو التلخيص أوإعادة تنظيم قطعة نثر يةأو شرح قصيدة.

5-3-المجال المعرفي:

لقد ساعد ظهور التدريج الهرمي للأهداف في المجال المعرفي والذي طوره بلوم وزملائه على توجيه الانتباه إلىالأهداف التعليمية المعرفية التي نأمل تحقيقها تتعدى المستويات المتدنية للعمليات المعرفية.

ويتشكل التصنيف الهرمي المفتوح للعمليات المعرفية من ستة فئات أساسية تمثل كل واحدة منها نمطاً متخلفا لعملية التعلم، ويبدأ تصنيف بلوم بالعمليات الأوليةالأساسية. ثميأخذ تدريجيا بالتعقيد بحيث يعتمد كل مستوى على المستوى السابق، لذلك فان العمليات التي تسبق علمية معينة تعتبر متطلبات سابقة للنجاح في تلك العملية. ويمكن تمثيل ذلك بالرسم التالي:

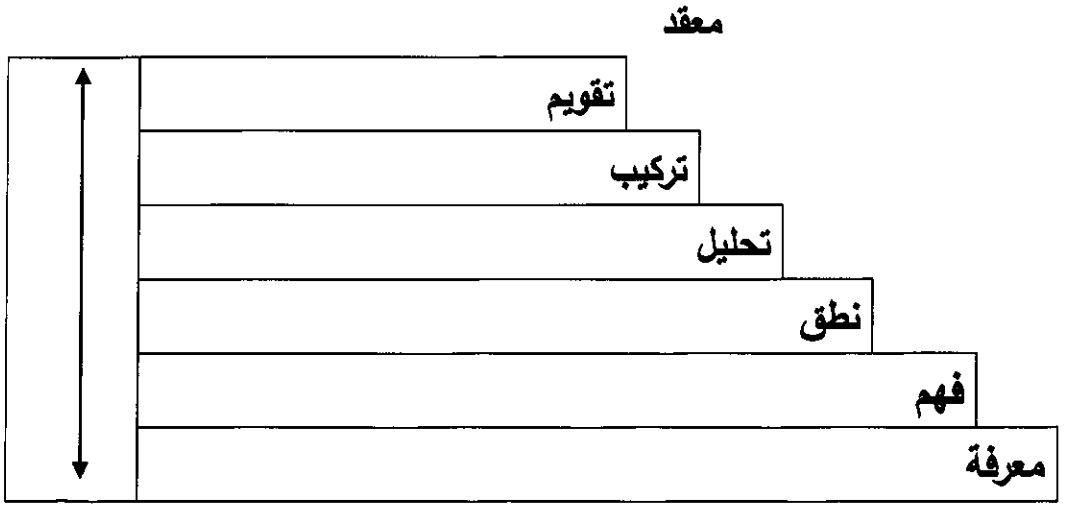

وكما يلاحظ من الشكل السابق أن المجال المعرفي يشتمل على ستة مستويات تبدأ بالقدرات العقلية البسيطة وتنتهي بالمستويات الاكثر تعقيداً[1].

[1]- نفس المرجع، ص 415 .

6- العوامل المحددة للتفوق التحصيلي:

6-1-محددات بيئية واجتماعية:

تشكل هذه المحددات مناخاً اجتماعيا مناسباً وقوة دفع موجهة لطاقات الفرد للتفوق في مجال الدراسة وعوامل مشجعة لهذه الطاقات ومن أهمها:

أ) اتجاه اجتماعي يقدّر التفوق في المجال الدراسي:

ان الاتجاهات الايجابية نحو التعليم من قبل الوالدين ومن قبل المجتمع عوامل تشجع الفرد للاندفاع في اتجاه هذا المجال ، ذلك أن ارتباط التفوق الدراسي بالتقدير الاجتماعي من قبل المجتمع ومن الجماعات المرجعية للفرد من شأنه أن يدفع الفرد لتشغيل طاقاته في هذا المضمار فيضع لنفسه مستويات طموح تعليمية يحاول تحقيقها.[1]

6-2-ظروف أسرية مناسبة اجتماعياً واقتصاديا وثقافياً:

تعد هذه الظروف كعوامل مشجعة ومدعمة لتحقيق الاهداف المنشودة فالمستوى الثقافي المرتفع للوالدين وما يتبعه من مستويات طموح تربوية واقعية تساعد الفرد على تحقيق هذه الطموحات. والمستوى الاقتصادي المقبوليساعد على تهيئة الخبرات المناسبة لتنمية قدرات الفرد وتوفير الاحتياجات اللازمة التي قد تصرِف الفرد عن التعليم وسوء الظروف الاسرية الاقتصادية قد يضعف مستوى الدافعية للدراسة ويخفض من المثابرة ويصرف انتباه الفرد وتفكيره في أمور اخرى.

6-3- محددات ذاتية:

وتتمثل في طاقات الفرد العقلية وسماته الشخصية التي يستغلها لتحقيق التفوق.

6-4-القدرات العقلية:

إن أكثر القدرات العقلية مرتبطة بالتحصيل كالذكاء والقدرات الخاصة وهي بمثابة الطاقات الكامنة القابلة للعمل بكفاءة في مواجهة المواقف المدرسية.

6-5-السمات الدافعية:

تمثل هذه السمات في القوى الدافعية للفرد والضاغطة عليه للوصول الى أهدافه واستغلال طاقاته ومن أهمها:

6-6-**الدافعية الدراسية:** ويقصد بها رغبة قوية في تحقيق التفوق الدراسي.

---

[1]-د. يوسف مصطفى القاضي وآخرون، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، الرياض، 2002م، ص338.

6-7-**مستوى الطموح:** إن وضع مستويات طموح تمثل الاهداف التي ينبغي الوصول اليها.

6-8-**سمات نفسية:**

تؤثر السمات النفسية المزاجية من حيث أنها حالات وجدانية تهيء الجو النفسي الملائم لاستغلال الطاقات العقلية والاستفادة منها على خير وجه وأهم هذه السمات:

6-9-**المثابرة:** وهي عنصر من عناصر التفوق الرئيسية، فقد أكدت الدراسات الارتباطية أن العلاقة موجبه بين التفوق والمثابرة، ذلك أن الوصول الى مستوى عال من الاداء يحتاج الى مواصلة الجهد والعمل وتحمل المصاعب ومواجهة الفشل والاصرار على تحقيق التفوق المنشود.

6-10- **التوافق النفسي والاجتماعي:** فالعلاقات الايجابية بين الطالب وزملائه ومدرّسيه تدعم مركز الطالب وتنتج له حالة من الاستقرار والهدوء والخلو من الصراعات والانفعالات العامة المعيقة للنشاط العقلي.

6-11- **الثقة بالنفس:** تعتبر من أهم السمات النفسية التي تعني الشعور بالقدرة والكفاءة على مواجهة كل العقبات والظروف وتحقيق الاهداف المرجوة.[1]

وبهذا يمكن ايجاز أهم عوامل الانجاز والتحصيل فيما يلي:

- مستوى نصح المتعلم.
- نوعية العمل المطلوب انجازه.
- مقدار قدرة المتعلم على الادراك الحسي.
- قوة ذاكرة المتعلم.
- إدراك المتعلم لنجاحه أو فشله.
- شخصية المعلم وقدرته على التأثير في التلاميذ.
- مناسبة المواد الدراسية لقدرات المتعلم.
- صحة المتعلم النفسية والجسمية.
- العوامل الأسرية للمتعلم. [2]

---

[1]- نفس المرجع، ص338-340.

[2]- طارق كمال، اساسيات في علم النفس التربوي، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2006م، ص189-190.

7- أسباب ضعف التحصيل الدراسي:

يتأثر المستوى الدراسي للتلاميذ بمجموعة من العوامل الاساسية والتي تؤثر وتؤدي الى ضعف تحصيلهم الدراسي ونذكر منها:

7-1-أسباب شخصية:ومنها:

7-1-1- الناحية الجسمية: تعد العوامل الجسمية أحد الامور التي تؤثر في التحصيل الدراسي، فالصحة العامة ضرورية، وما يتعرض له المتعلم من أمراض أو نقص في الغذاء يؤدي الى ضعف التحصيل الدراسي حيث تؤدي اصابته ببعض الامراض المزمنة في السمع أو البصر أو غيرهما الى ضعف تحصيله الدراسي نتيجة عدم قدرته على متابعة الشرح.

7-1-2- عدم الانتظام في الدراسة: يؤدي عدم انتظام المتعلم في الدراسة الى تأخره الدراسي وعدم القدرة على متابعة الدروس.

7-1-3- القدرات العقلية: قد يكون انخفاض القدرات العقلية للمتعلم أحد أسباب التأخر الدراسي.

7-2- أسباب نفسية: تؤثر الحالة النفسية للمتعلم في تحصيله الدراسي فكلما ساعدت هذه الحالة على التكيف مع المدرسة كان المتعلم أكثر استعداداً للتحصيل أما اذا كان يعاني قلقاًأو توتراً زائداً فان ذلك يعوق تحصيله. وقد تكون كراهية المتعلم للمدرسة أحد عوامل ضعف تحصيله. ان أسباب ضعف التحصيل الدراسي مرتبطة ببعض النواحي النفسية كالخمول والانطواء والاحباط وفقدان الثقة بالنفس بالإضافة الى سوء التكيف وعدم النضج الانفعالي وغيرها وهذه المشكلات النفسية تؤدي الى تشتت انتباه الطفل وعدم تركيزه بشكل جيد كما تفقد النشاط والحماس اللازمين لزيادة التحصيل الدراسي.[1]

7-3- أسباب وراثية:

توجد بعض الاسباب الوراثية التي تؤدي الى التأخر الدراسي لدى التلاميذ مثل حالات ضعف القدرات العقلية الناتجة عن الوراثة.

وقد تكون للعيوب الخلقية المتمثلة في ضعف البصر أو ضعف السمع وغيرها أثر كبير في احداث تأخر دراسي وفي هذه الحالة يجد التلميذ صعوبة في متابعة الشرح مما يؤثر على فهمه ومتابعته.

---

[1]-د. محمود يوسف الشيخ، مرجع سابق ص 73.

7-4- أسباب أسرية:

7-4-1- الظروف الاجتماعية للأسرة: تسهم الظروف الاجتماعية للأسرة في قدرة الابناء على التحصيل حيث أنه كلما سادها الاستقرار العائلي والجو الدافئ أثر ذلك بالإيجاب على مستوى تحصيلهم ، وقد تؤدي المشاحنات العائلية والقسوة في معاملة الابناء في ضعف التحصيل الدراسي.

7-4-2- المستوى الثقافي للأسرة: يؤدي انخفاض المستوى التعليمي للوالدين الى التأخر الدراسي حيث اثبتت بعض الدراسات التربوية والنفسية وجود علاقات موجبة بين التحصيل الدراسي وبين مستوى تعليم الآباء والأمهات.

7-4-3- المناخ النفسي والاجتماعي للأسرة: يؤثر الجو النفسي والمناخ الاجتماعي للمنزل على التحصيل الدراسي للأبناء، فاذا كان يعاني من التصدع الاسري والتشابك والخلاف والشجار بين أفراده يؤثر على امكاناته البيئية لتلبية احتياجات المجتمع المدرسي.

فعدم وعي الوالدين وقلة معارفهم تؤدي الى العجز عن مساعدة الابناء في استذكارهم او تنظيم وقتهم وتوضيح الغموض من مفاهيم ومعلومات.

ويسهم المناخ الاسري السائد في الاسرة على مساعدة الابناء على التحصيل الدراسي او تأخرهم دراسيا، فعدم شعور الابناء بالحب والود من قبل الوالدين يؤثر على مستوى تحصيلهم.

7-5- أسباب اقتصادية:

من العوامل التي تؤثر على المستوى التحصيل الدراسي العامل الاقتصادي فمستوى الاسرة يسهم في توفير الاحتياجات المادية للأولاد ويجعلهم متفرغين للدراسة والاستذكار في حين أن فقر بعض الأسر قد يؤدي أو يضطرها الى تكليف الاولاد بالعمل في غير أوقات الدراسة مما يؤثر على توفير وقت الاستذكار.

وفي هذا الصدد أشار " بيرجر وكليف " الى العلاقة المباشرة وغير المباشرة بالفقر وأثره على القدرة العقلية العامة بقولهما أن الفقر يؤثر على التكوين الجسماني للفرد ويشيران الى أن الأبحاث البيولوجية أوضحت أن الأم الحامل حينما تتناول طعاما وبه نقص معين لأنواع معينة من الفيتامينات، فان ذلك يسبب أثراً كبيرا على النمو العقلي للجنين ومن ثم ضعف قدرته العقلية العامة وهذه صلة مباشرة بين الفقر والتأخر الدراسي.

إن ارتفاع الحالة الاقتصادية للأسرة يؤدي بذلك الى قدرتها على توفير الاحتياجات المختلفة للأبناء وتلبية متطلباتهم الثقافية ، وبذلك على مردوده على مستوى التحصيل الدراسي، وقد يؤدي انخفاض الدخل الاقتصادي للأسرة الى عدم إشباع إحتياجات الابناء أو اضطرارهم للعمل بعض الوقت لمساعدة الاسرة أو الشعور بالحرمان مما قد يؤدي إلى انخفاض تحصيلهم الدراسي.

7-6- أسباب ترجع الى المدرسة:

وهذه يمكن ارجاعها الى الادارة المدرسية من خلال المناخ المدرسي السائد اضافة الى المنهج وطرق التدريس التي قد تكون تقليدية تعتمد على التلقين والحفظ ، فتؤدي الى نفور الطلاب من العملية التعليمية، كذلك كفاءة المعلمين، فعدم توفر الكفاية في بعض المعلمين يعتبر من أسباب انخفاض وضعف التحصيل الدراسي لبعض الطلاب.[1]

[1]- نفس المرجع ص ص 74 -77 . .

خلاصة:

إن التحصيل الدراسي يعتبر معياراً يُمكن في ضوئه تحديد المستوى التعليمي للتلميذ ومصدرا لتقديره واحترامه من طرف المحيطين به.

وهو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب، الا أنه يتأثر ببعض المتغيرات منها البيئة الوالدية، الرفاق، والبيئة الصفية ويقاس بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات.

تمهيد

1. مجالات الدراسة
2. عينة الدراسة
3. خصائص أفراد العينة

الفصل الرابع

دور المستوى الاجتماعي الأسري في التحصيل الدراسي

الجدول رقم (06): يوضح عدد الأبناء الدارسين.

عدد الابناء الدارسين	التكرار	%النسبة المئوية
أقل من 2	10	%20,0
من2 إلى 4	32	%64,0
أكثر من4	8	%16,0
المجموع	50	%100,0

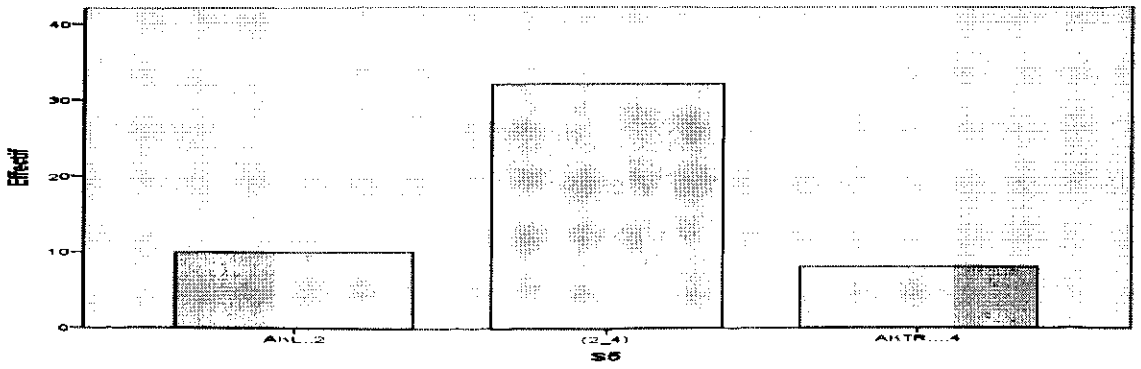

تبين نتائج الجدول أعلاه أن أ كبر نسبة لعدد الابنا ء الدارسين محصورة في الفئة من 2الى 4، والتي تمثل نسبة 64% من النسبة الكلية ثم تأتي فئة أقل من 2 وهو ما تمثله النسبة 20% وأخيرا نجد فة أكبر من 04 أبناء بنسبة تقدر ب 16% من المجموع.

وبهذا نجد أنفسنا أمام دراسة ذات عدد متوسط من الابناء الدارسين ، وهذا ما يبرز جليا الدور الأساسي الذي تقوم به الأسرة اتجاه الأبناء فكلما زاد عدد الأبناء الدارسين كلما نقصت درجة الاهتمام والعناية بهم وهي بذلك تحتاج الى جهد ودخل أكبر.

الجدول رقم (07): يوضح مستوى تحصيل الابن

مستوى التحصيل		التكرار	النسبة المؤية%
متوسط		28	%56,0
جيد	قدرات التلميذ	11	%22,0
	إهتمام الاسرة	11	%22,0
المجموع		50	%100,0

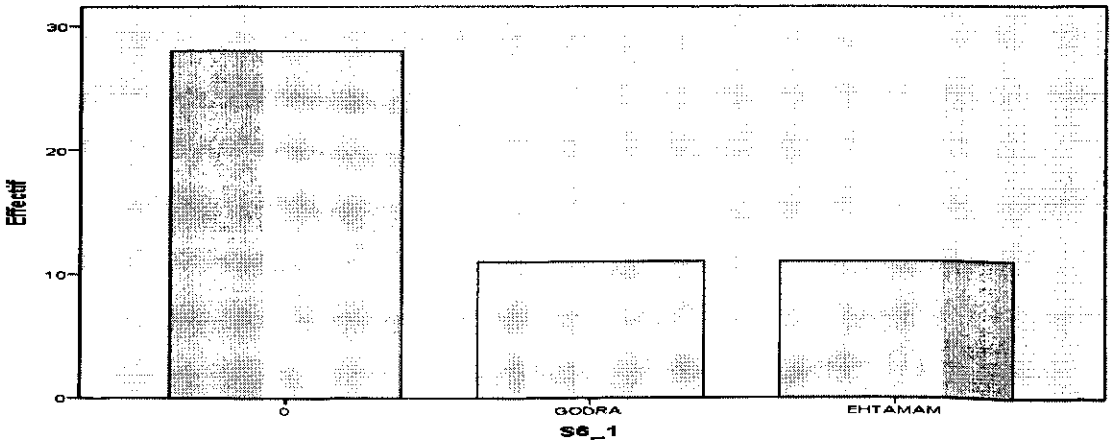

من خلال الجدول يتضح أن أغلب الأبناء مستوى تحصيلهم متوسط وتقدر النسبة ب56% من المجموع في حين نجد مستوى جيد بنسبة 22% وهذا يرجع إلى اهتمام الأسرة وقدرات التلميذ نسبة متساوية كما تلاحظ انعدام المستوى الضعيف.

ويرجع ذلك إلى أن مستوى التحصيل في أغلبه متوسط وهي نسبة متقاربة مع مستوى جيد وهذا دليل ومؤشر واضح على إن الأسرة تحرص كل الحرص على التحصيل الجيد لأبنائها ولقد أظهرت الكثير من الدراسات أن إحراز التفوق هو ارتفاع التحصيل الدراسي يرتبط كثيرا بمدى تطلع الآباء إلى ذلك ودرجة مساعدة الأبناء وإبداء الاهتمام بأعمالهم الدراسية وهذا ما يزيد من دافعية الأبناء نحو الدراسة فالأسر التي تعطي أهمية كبيرة للمدرسة وللنتائج التي تحصل عليها الابن وتحفّزهم على إنجازهم هم أسر يقدرون أهمية النّجاح المدرسي وبدوره القاطع في النجاح المهني و الاندماج الاجتماعي .

الجدول رقم (08): يوضح القيام بوضع برنامج خاص للمراجعة

القيام بوضع برنامج للمراجعة		التكرار	النسبة المئوية%
لا		14	%28,0
نعم	الأب	4	%8,0
	الأم	23	%46,0
	أحد الإخوة	9	%18,0
المجموع		50	%100,0

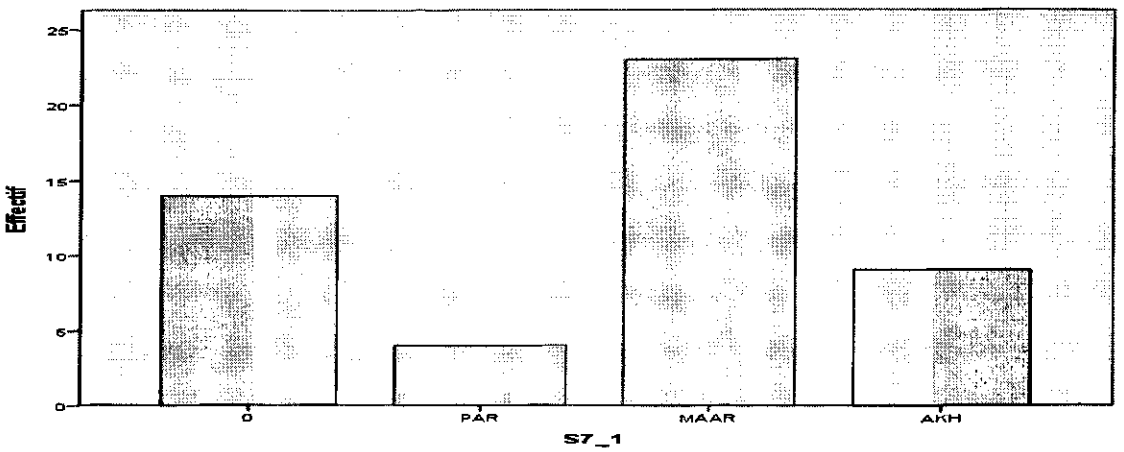

من خلال الجدول يتبين أن نسبة 72% من الأسر تقوم بتسطير برنامج خاص للمراجعة، بينما نجد نسبة 28% من الأسر لا يقومون بتسطير برامج خاصة للمراجعة لأبنائهم .

ويرجع ذلك إلى إن الأمهات يحرصون على مستوى تحصيل الأبناء الدراسي ويضعون برنامج خاصة للمراجعة من اجل تذليل الصعوبات وحل مشكلات الأبناء للرفع من مستوى تحصيلهم نحو الأحسن لان معرفة نقائص الأبناء بشكل مستمر يساعد على محاولة اكتشافها والنقاش فيها وتصحيحها .

الجدول رقم (09): يوضح معدل الأبناء في المشوار الدراسي

المعدل	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 10/5	2	%4,0
بين 5 و 10/7	36	%72,0
أكثر من 10/7	12	%24,0
المجموع	50	%100,0

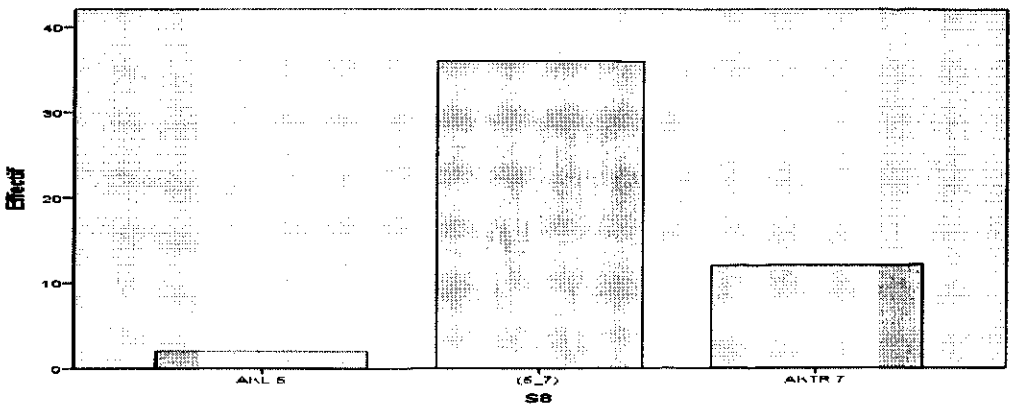

من خلال الجدول يتضح أن معدل الأبناء يتراوح بين 5 و7 /10 وهذا بنسبة 72% من المجموع ثم يليه الأبناء الذين معدلهم أكثر من 7 وهو ما تمثله النسبة 24% وأخيرا نجد أقل نسبة وهي تمثل الذين معدلهم أقل من 5 وهذا يعني أن هناك تحصيل متوسط من طرف الأبناء نتيجة متابعة أوليائهم.

وعليه فإن اهتمام الوالدين بأعمال أبناءهم المدرسية يزيد من ثقة الأبناء وبأنفسهم وهذا ما يجعلهم ينتقلون في معدلاتهم من الحسن إلى الأحسن ومن المتوسط إلى الجيد بينما نجد بعض الأسر يبدون قلقهم من أبناءهم في حالة حصولهم على معدلات ضعيفة و يُظهرون لهم أنهم ينتظرون نتائج أحسن من ذلك وهذا ما يولد خوف لدى الطفل وبذلك يصبح يعطي أهمية كبرى لرد فعل الأسرة ويجعله يفشل في دراسته حتى وإن كان يمتلك قدرات هائلة

الجدول رقم(10) يوضح رضى الوالدين عن نتائج أبنائهم الدراسية.

رضى الوالدين	التكرار	النسبة المئوية%
بدون اجابة	2	%4,0
راض	37	%74,0
غير راض	11	%22,0
المجموع	50	%100,0

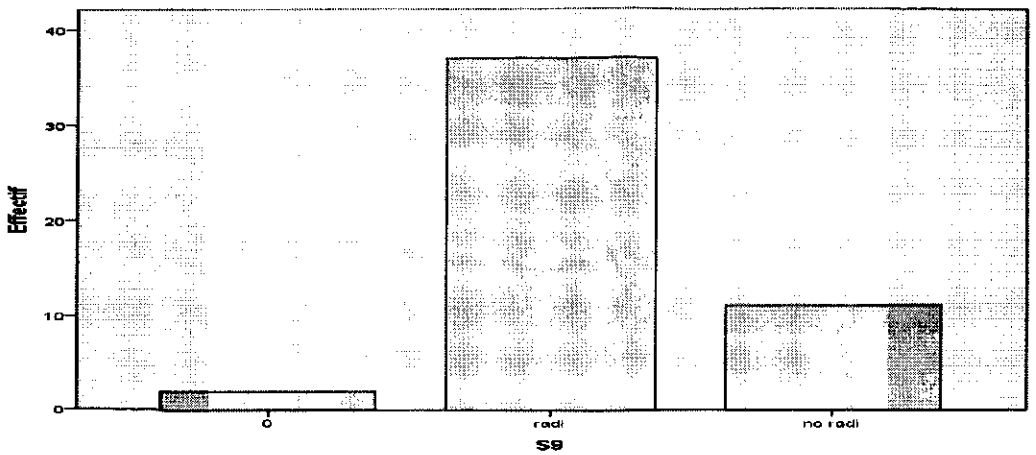

تشير النتائج في الجدول إلى أن نسبة 74% من المجموع صرحوا أنهم راضون عن نتائج ابناهم الدراسية ، في حين نجد ما نسبته 22% غير راضين عن نتائج أبنائهم . أما النسبة 4% فهي تمثل الذين لم يجيبوا عن السؤال .

هذا ما يعني أن هناك تفوق للابناء في دراستهم ما جعل الاباء يرضون عن هذه النتائج و يعبرون عن ذلك بتقديم الهدايا ومختلف المحفزات، أما حالة عدم الرضى فتفسر أن باستطاعة الابناء الحصول على نتائج أكبر من التي هي عليه ، فهم بذلك لا يبذلون أقصى جهد لهم

الجدول رقم (11): يوضح إعادة السنة

إعادة السنة		التكرار	النسبة المئوية
لا		36	%72,0
نعم	السنة الأولى	2	%4,0
	السنة الثانية	6	%12,0
	السنة الثالثة	3	%6,0
	السنة الرابعة	2	%4,0
	السنة الخامسة	1	%2,0
المجموع		50	%100,0

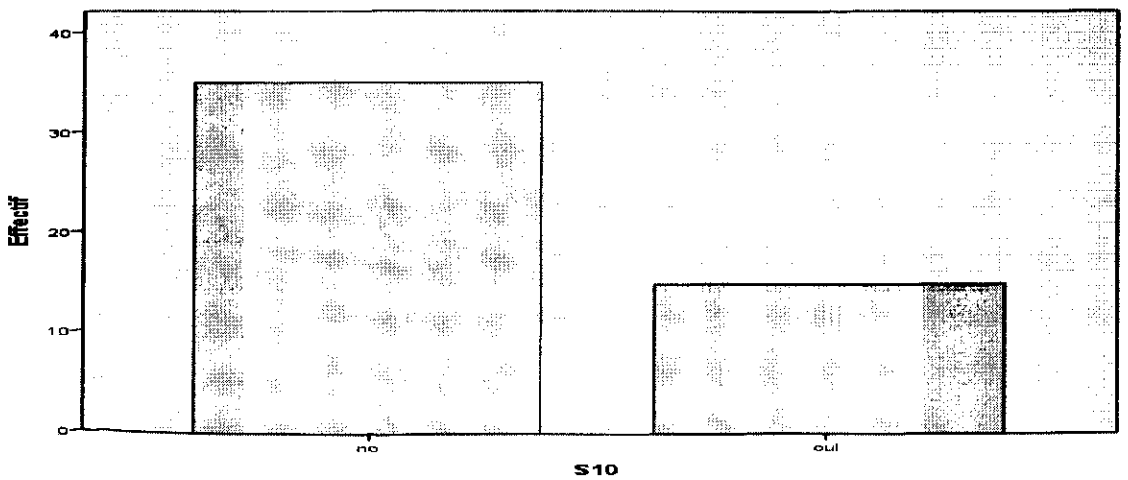

من خلال الجدول يتضح أن أغلب الأبناء لم يعيدوا السنة وهذا ما تمثله النسبة 68% من النسبة الكلية ، إلا أننا نجد نسبة 32% من الأبناء أعادوا السنة وهي في أغلبها السنة الثانية والثالثة ما يدل على أن الأسرة تساعد أبنائها أثناء المراجعة .

تتعدد أسباب الإعادة فهي تختلف من تلميذ لآخر فهي تتمحور في ضعف المستوى أي مستوى القدرات التي يمتلكها التلميذ حيث نجد أن هناك تلاميذ متخلفين ذهنيا يعيدون

السنة لأكثر من مرة وهذا لعدم إدماجهم في المدارس الخاصة بهم لأنهم من أسر ذات ثقافة محدودة إضافة إلى إهمال بعض الآخر رغم امتلاكه لقدرات وإمكانيات تمكنه من تحقيق تحصيل دراسي ناجح .

الجدول رقم (12): يوضح سبب إعادة السنة

سبب إعادة السنة	التكرار	النسبة %
الإهمال	5	%31.25
قدرة التلميذ	9	%56.25
أخرى	2	%12.5
المجموع	16	%100

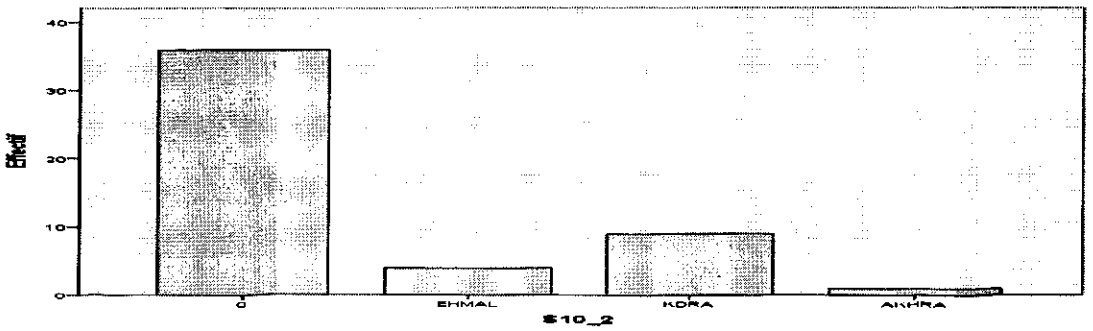

يتضح من خلال الجدول أن إعادة السنة ترجع أسبابها في الأغلب إلى قدرات التلميذ بنسبة 56.25% أما بسبب الإهمال فتقدر النسبة ب 31.25 % ، كما يمكن أن تكون أسباب أخرى .

لكل تلميذ مستوى ذكاء معين يختلف عن غيره و مجموعة من القدرات والامكانيات التي تعمل على نجاحه أو رسوبه لعدد من المرات ،اضافة فان الاعادة لسنة ما ليست مرهونة فقط بميتوى القدرات بل حتى بالاهمال أو أسباب أخرى كمصاحبة رفقاء السوء .

الجدول رقم(13): يوضح طريقة التصرف عند الحصول على مستوى ضعيف .

طريقة التصرف	التكرار	النسبة المئوية%
التوبيخ	4	%8,0
النصح والتوجيه	46	%92,0
المجموع	50	%100,0

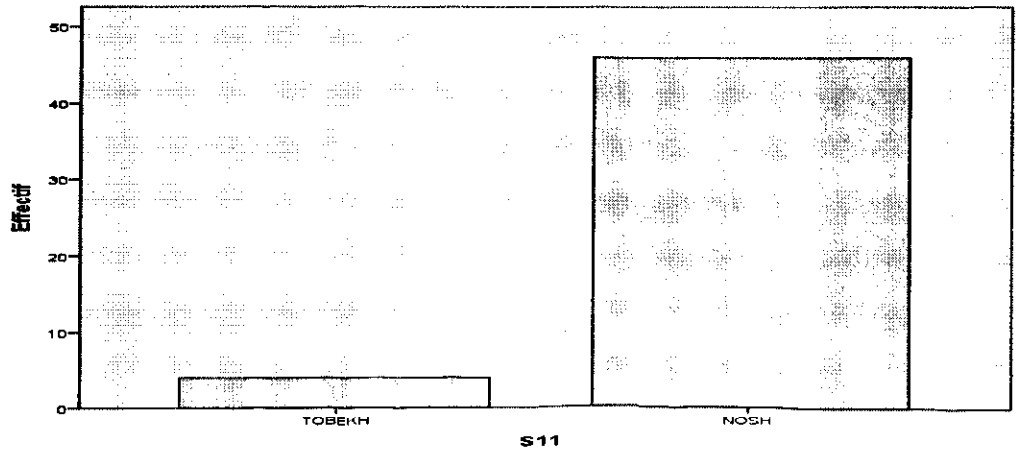

من خلال الجدول يتبين أن الأسر تستعمل النصح والتوجيه لتحقيق نجاح أبنائها وذلك بنسبة 92% من المجموع في حين نجد من يستعملون أسلوب التوبيخ تقدر نسبتهم ب8%، أما طريقة الضرب وعدم الاهتمام فهما منعدمان .

هذه النتائج تعكس وعي الأسرة بضرورة تجنب أساليب العنف كالضرب و التوبيخ لأنهما ينعكس سلبا على نفسية الطفل بدرجة أولى وعلى نتاجه ومستوى تحصيله بدرجة ثانية .

كانت الأسر في الماضي تطبق الأسلوب التقليدي في التربية عموماً و الذي يقوم على السيطرة والخضوع و تدريب الطفل على الطاعة والنظام و توقيع العقاب الجسماني عليه بمجرد فشله في الدراسة أو في كل أمر يوجه إليه ،أما حاليا و بفضل التغيرات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية تغيرت نظرة الكثير من الأسر إلى أساليب التربية واتخذت من الأساليب الحديثة منهجا لها في التربية إلا أن هناك البعض من الأسر لا يزالون يتبعون الأساليب التقليدية في التربية التي تعتمد على التوبيخ والترهيب بدلاً من الحوار والمناقشة .

الجدول رقم (14): يوضح طبيعة الأجواء السائدة داخل الاسرة

طبيعة الأجواء السائدة	التكرار	النسبة المئوية%
هادئة	44	%88,0
مقلقة	6	%12,0
المجموع	50	%100,0

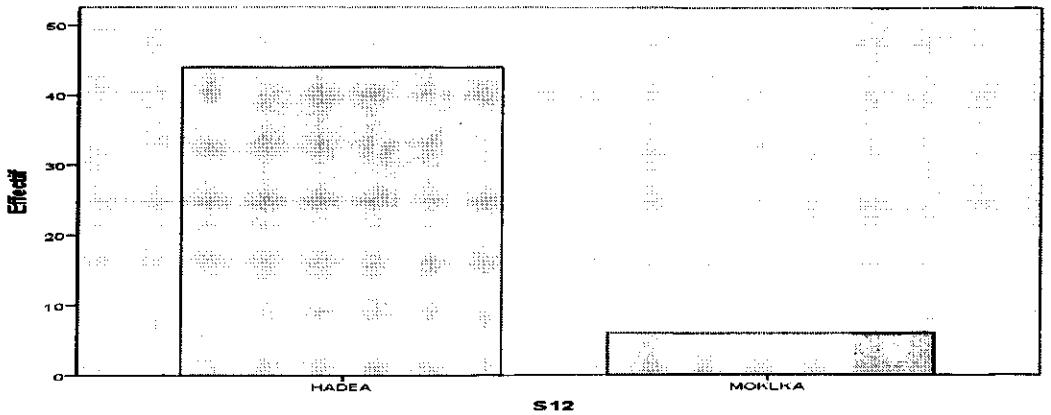

من الجدول يتضح أن الاجواء السائدة داخل الاسر أغلبها أجواء هادئة بنسبة قدرها 88% أما باقي الأسر فتسودها أجواء مقلقة بنسبة 12% .

والأجواء الهادئة هي الأجواء المناسبة و المساعدة على تحصيل دراسي ناجح كونها خالية من الاضطراب وهذا ما توفره الاسر لابنائها ،عكس الاجواء المقلقة والتي تساهم بشكل كبير جدا في انخفاض مستوى تحصيل الابن عن طريق خروجه من البيت هروبا من تلك الاضطرابات ، باحثا عن بديل ومصاحبا بذلك رفقاء السوء.

جدول رقم 15:العلاقة بين طبيعة الأجواء ومستوى التحصيل

			طبيعة الاجواء		المجموع
			هادئ	مقلق	
التحصيل الدراسي	جيد	التكرار	21	1	22
		% du المجموع	42,0%	2,0%	44,0%
	متوسط	التكرار	23	5	28
		% du المجموع	46,0%	10,0%	56,0%
		التكرار	44	6	50
		% du المجموع	88,0%	12,0%	100,0%

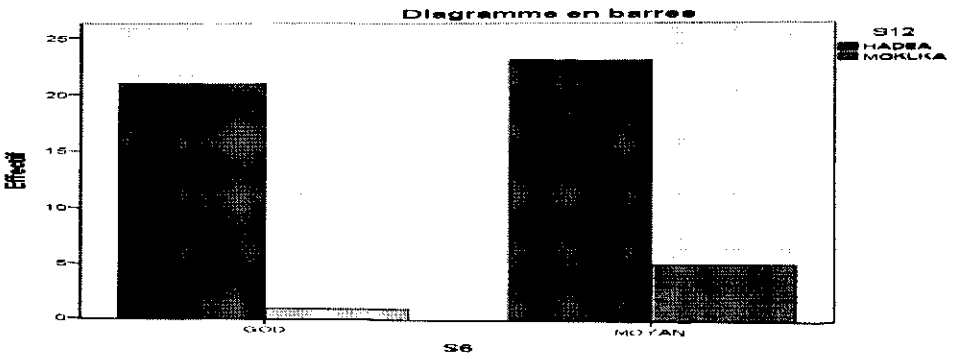

من خلال الجدول يتبين أن نسبة 88 %من الأسر تسودها أجواء هادئة من بينهم نسبة 46% مستوى تحصيلهم متوسط ونسبة 42% مستواهم جيد،مقارنة بالأجواء المقلقة التي تمثل نسبة 12% ومن بينها نسبة 10% مستوى تحصيلهم متوسط ونسبة 02 %ممن مستواهم جيد.

وبهذا فإن طبيعة الأجواء السائدة في الأسرة تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء فالجو الأسري المناسب والمساعد للأبناء للمراجعة لأنه يوفر الاستقرار النفسي والاجتماعي والعاطفي الذي تقدمه الأسرة لهم له الأثر الفعال في عطائهم داخل الأسرة فمن المؤكد أن إهمال الآباء وانشغالهم بأعمال أخرى وترك أبنائهم دون المراقبة وعدم توفير الجو المناسب للمراجعة في المنزل قد يؤدي إلى فقدان الطفل الأمن والطمأنينة قد تسبب للتلميذ اضطرابات انفعالية تعيقه عن أداء واجباته المدرسية ومراجعة دروسه.

من خلال تحليل الفرضية الأولى

المستوى الاجتماعي للأسرة يساعد على التحصيل الدراسي للأبناء.

يتبين أن هناك نسبة 88% من الأسر يهتمون بتوفير الجو الأسري المناسب والمساعد لأبنائهم على المراجعة ، لأن توفر الجو الملائم لهم داخل المنزل و الاستقرار النفسي الذي تقدمه الأسرة لهم له أثر فعّال في عطاءهم داخل المدرسة ، فمن المؤكد أن إهمال الوالدين لأبنائهم و تركهم دون مراقبة وعدم توفير الجو المناسب للمراجعة في المنزل كالخلافات العائلية أو التفكك الأسري تؤدي إلى فقدان الطفل الأمن والطمأنينة و يسبب له اضطرابات انفعالية عنيفة تعيقه عن أداء واجباته المدرسية ومراجعة دروسه .

كما تبين أن هناك 72% من الأسر يضعون برامج خاصة بالمراجعة لأبناءهم ويقومون بمتابعتها لكي يحقق الأبناء نتائج مرضية لوالديهم فهم يتخذون الإجراءات اللازمة في حالة ضعف المستوى للرفع من مردودية الطفل وبأساليب حديثة تعبر عن وعي الأسرة وتتمثل في النصح والإرشاد وهذا من خلال نتائج الجدول رقم (14)أي ما نسبته 92% .

الفصل الخامس:
دور المستوى الثقافي للأسرة
في التحصيل الدراسي

الجدول رقم(16): يوضح توفير الغرف الخاصة للمرجعة

توفير غرف خاصة للمراجعة	التكرار	النسبة المئوية%
لا	17	%34,0
نعم	33	%66,0
المجموع	50	%100,0

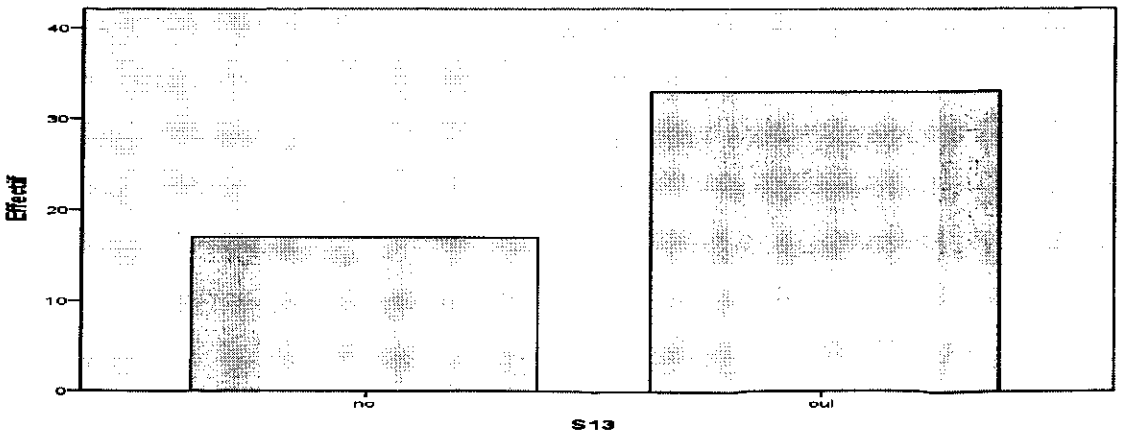

من خلال الجدول يتبين أن نسبة 66% من المجموع هي أسر توفر لأبنائها غرف خاصة للمراجعة ، في حين نجد نسبة 34% من الأسر لا توفر غرف خاصة للمراجعة .

فهذا التفاوت يفسر أن الأسرة تعمل من أجل الرفع من مردودية تحصيل أبنائها ، وذلك بتخصيص غرف خاصة بالمراجعة بعيدا عن الضوضاء التي يمكن أن تعيقه عن مراجعة دروسه وحل تمارينه ، أما من لا يخصصون غرف خاصة فهذا لا يعني أنهم لا يهتمون بقدر ما يعني أنهم يضعون أبنائهم بالقرب منهم حتى يكونوا على دراية بكل مايقوم به التلميذ أثناء المراجعة .

الجدول رقم (17): يوضح مراقبة الأبناء طيلة المشوار الدراسي

المراقبة	التكرار	النسبة المئوية%
لا	9	%18,0
نعم	41	%82,0
المجموع	50	%100,0

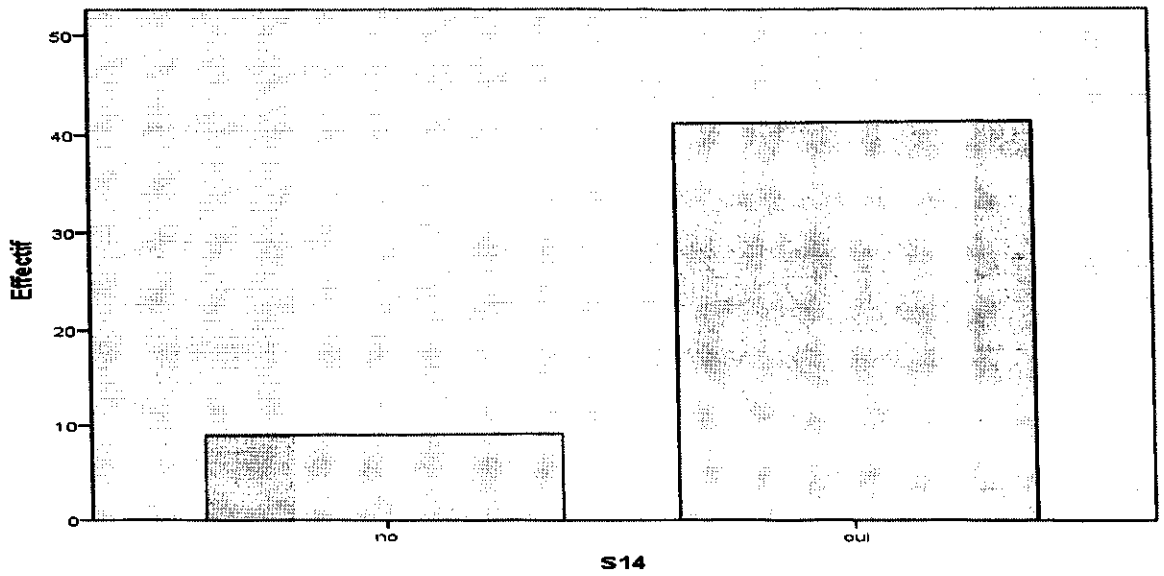

تبين نتائج الجدول أن هناك متابعة من طرف الأسرة لأبنائها أثناء المراجعة وهو ما مثله النسبة 82% من المجموع ، أما الذين لا يراقبون أبنائهم أثناء المراجعة فتقدر نسبتهم ب 18 %.

أن متابعة الأسرةلأبنائها أثناء المراجعة دليل ومؤشر واضح على حرص الأسرة على تعليم أبنائها ونجاحهم دراسياوذلك من أجل بلوغ درجات عالية من التعليم وبالتالي مكانة اجتماعية تسمح لهبضمان مستقبله ومستقبل أفراد أسرته.

الجدول رقم(18): يوضح تغييرأساليب المراجعة

التغيير		التكرار	النسبة المئوية%
لا		5	%10,0
نعم	الحوار	13	%26,0
	المناقشة	18	%36,0
	الشرح	14	%28,0
المجموع		50	%100,0

من خلال الجدول يتبين أن معظم الأسر يقومون بتغيير أساليب المراجعة للحد من الصعوبات التي تعترض الأبناء من حين لآخروهذا ما تمثله النسبة 84 من المجموع ، كما نجد أن نسبة 16 من الأسرلا يقومون بتغيير أساليب المراجعة .

وتغيير الأساليب يبرز جليا من خلال أسلوب المناقشة من أجل الاستفسار عن كل ما هو جديد ، حتى يكونوا على دراية بكل التفاصيل ويقدموا حلول لجميع المشاكل والصعوبات التي تعيق طريق الأبناء .

الجدول رقم(19): يوضح الأسلوب الذي يحقق تحصيل أفضل للأبناء

الأسلوب	التكرار	النسبة المئوية%
الثواب و العقاب	8	%16,0
الحوار و المناقشة	40	%80,0
أخرى	2	%4,0
المجموع	50	%100,0

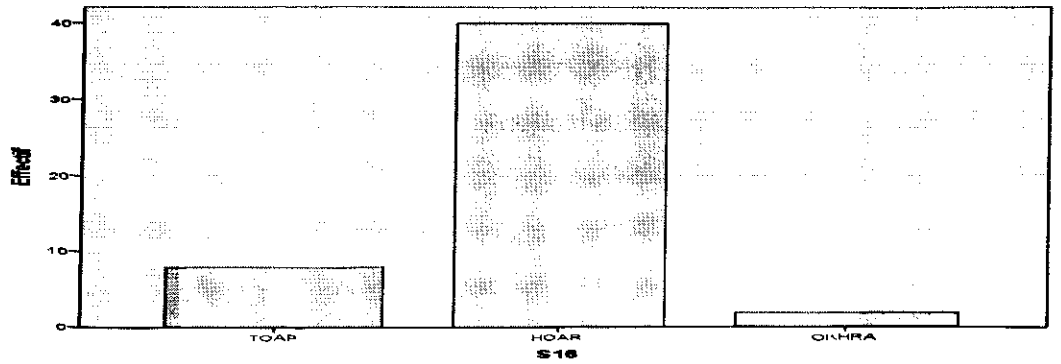

من خلال الجدول أن نسبة 80 % من الأسر يرون أن أسلوب الحوار والمناقشة يحقق تحصيل دراسي أفضل ، كما نجد أن نسبة 16 %من الأسر يعتقدون أن الثواب والعقاب يحقق تحصيل أفضل ونسبة 4% من مجموع العينة يرون أن هناك أساليب أخرى تحقق التحصيل تتمثل في التحفيزات والهدايا وغيرها.

فالحوار والمناقشة يقومان على معرفة ما يجري مع التلميذ داخل المدرسة عن طريق طرح الأسئلة والاستفسار عن كل جديد يخص الابن بأسلوب بسيط وسهل يجعله يسترسل في في الكلام مع والديه وأسرته بصفة عامة دون أي عائق وهذا ما يحقق له الارتياح النفسي ، عكس أسلوب الثواب والعقاب الذي يجعل من الابن يتحسّب لكل أقواله وبذلك يحاول اصطناع إجابته خوفاً من العقاب أو حرمانه من بعض الأشياء التي يريدها.

جدول رقم(20): يوضح توفير المستلزمات الدراسية

توفير المستلزمات المدرسية	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	50	%100,0

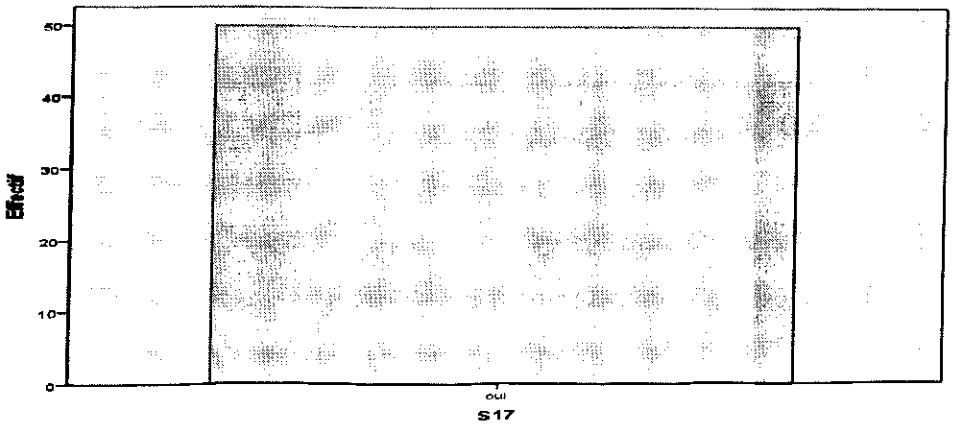

من خلال الجدول يتبين أن جميع أفراد العينة يوفرون لأبنائهم المستلزمات الدراسية وهي النسبة الكلية .

فالهدف الرئيسي للأسر هو تحقيق نجاح أبنائهم في المدرسة بصفة خاصة وفي حياتهم بكل جوانبها بصفة عامة ، وهذا بتوفيرجميعا المستلزمات الدراسية في حدود الإمكانيات المادية .

الجدول رقم(21): يوضح طبيعة المستلزمات الدراسية

أدوات مدرسية كتب و مئزر فقط	التكرار	النسبة المئوية%

لا	25	%50,0
نعم	25	%50,0
المجموع	50	%100,0

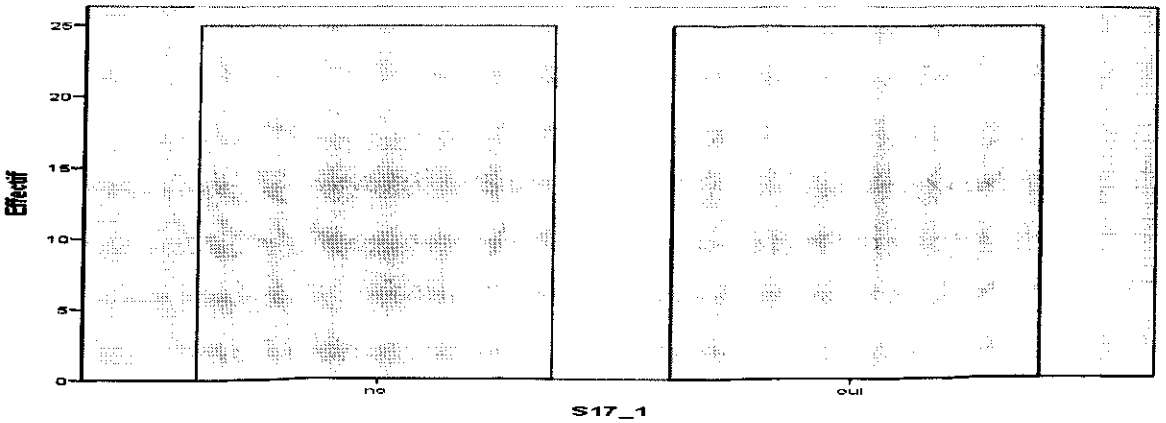

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 25 %من المجموع يوفرون فقط أدوات وكتب و مئزر كمستلزمات دراسية وهي نسبة متساوية مع من يضيفون أشياء أخرى كالمراجع وغيرها ويرجع السبب الفعال الى ان الاباء يوفرون جميع المستلزمات الدراسية مما يساعد الابناء على المراجعة والتأقلم في القسم لان لها الدور الفعال في التحصيل الدراسي فالمئزر وبعض الادوات هي ضرورية للابن وباقي المستلزمات مثل المراجع فهي مكملة ومساعدة للدراسة.

الجدول رقم(22): يوضح ضرورة جهاز الكمبيوتر.

جهاز الكمبيوتر ضروري	التكرار	النسبة المئوية
لا	25	%50,0
نعم	25	%50,0

جهاز الكمبيوتر ضروري	التكرار	النسبة المئوية
لا	25	%50,0
نعم	25	%50,0
المجموع	50	%100,0

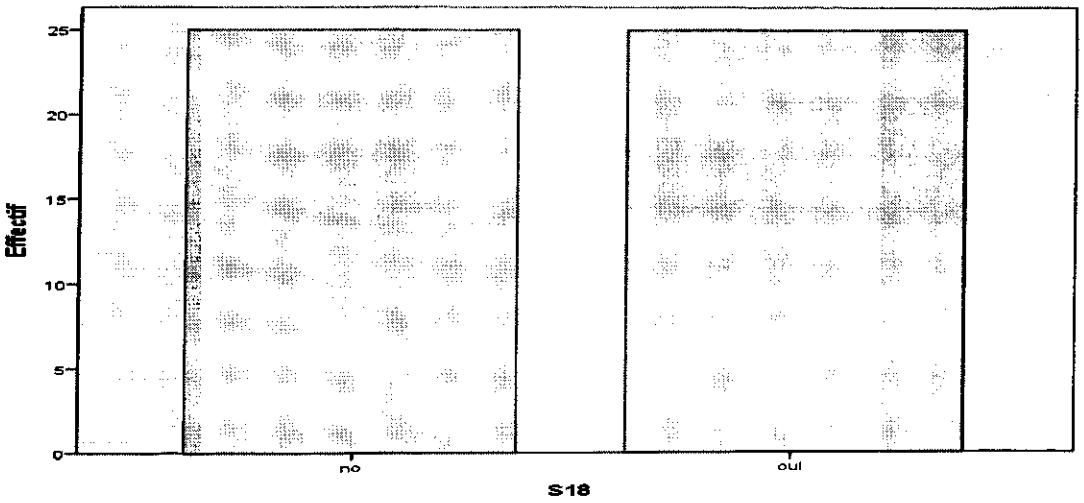

توضح نتائج الجدول أن الكمبيوترفي المستلزمات الدراسية ضروري وهذا بنسبة 25 %وهي نسبة متساوية مع من لا يرونه ضروري .

إن جهازالكمبيوتريعبرعن التقدم ومواكبة التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا ،فهو يساعد في اختصار الجهد والوقت,ويساعد الابناء على المراجعة وحل التمارين وعلى الرفع من التصيل الدراسي كتحميل بعض التمارين من مواقع الكترونية وحلها والاستفادة منهافي الامتحانات المقررة.

جدول رقم (23): يوضح الوسائل المستخدمة لتشجيع الأبناء على المراجعة

الوسائل المستخدمة		التكرار	النسبة المئوية%
لا		2	%4,0
نعم	كتب	28	%56,0
	قصص و مجلات	17	%34,0
	أقراص مضغوطة	3	%6,0
	المجموع	50	%100,0

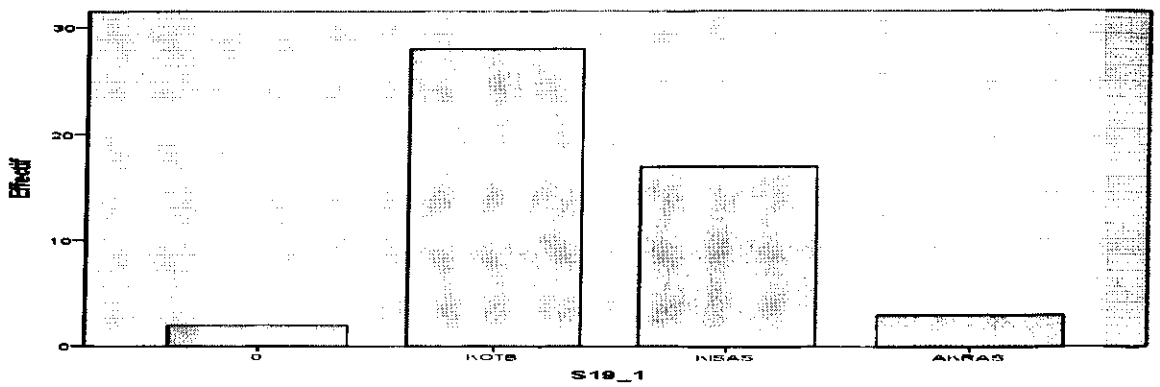

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم المبحوثين والتي تقدر نسبتهم ب 96% أجابوا بنعم وهي أعلى نسبة وتتمثل الوسائل في كتب 56%وقصص ومجلات و34%أقراص مضغوطةو6%ثم تلها نسبة 4%من الذين يشجعون أبنائهم على المطالعة.

ويرجع هذا السبب أن الوسائل التعليمية الأخرى مثل القصص وكتب ومراجع دراسية التي تساعد في المراجعة خاصة أثناء الامتحانات ومحاولة قراءة هذه القصص للمطالعة وتحسين القراءة ويمكن استخدامها كحافز للمراجعة وتشجيعهم أثناء الحصول على نتائج جيدة من خلال مكافئتهم والذي يعبرعن فرحتهم بما يقومون به مما يجعلهم يحبون الدراسة وذلك حسب المراحل العمرية للتلميذ سواء ماديا أومعنويا.

جدول رقم (24):يوضح علاقة بين مستوى التعليمي للام بمستوى تحصيل الابن

علاقة المستوى التعليمي للأم بمستوى تحصيل الابن			المستوى التعليمي للام				
			ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
مستوى تحصل الابن	جيد	التكرار	7	4	6	5	22
		%du المجموع	14,0%	8,0%	12,0%	10,0%	44,0%
	متوسط	تكرار	12	9	3	4	28
		% du المجموع	24,0%	18,0%	6,0%	8,0%	56,0%
المجموع		تكرار	19	13	9	9	50
		% du المجموع	38,0%	26,0%	18,0%	18,0%	100,0 %

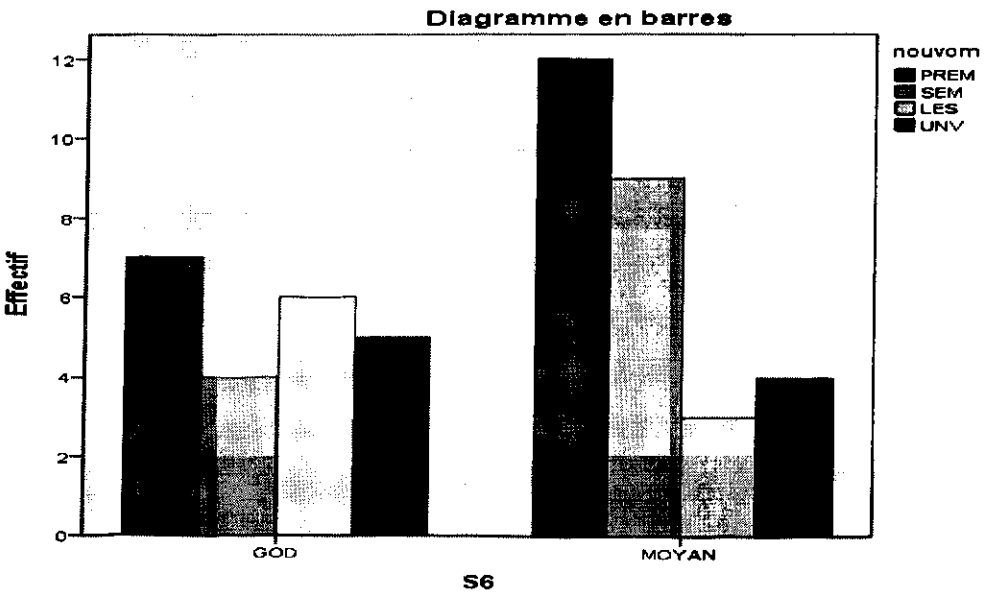

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 38 % من الأمهات لديهن مستوى تعليمي ابتدائي من بينهن نسبة 24 % من الأسر لديهن أبناء مستواهم التعليمي متوسط ، ونسبة 14%

أبنائهن مستواهم التعليمي جيد ، كما نجد نسبة 26% من الأمهات لهن مستوى تعليمي متوسط وهم ينقسمون إلى من لديهم أبناء مستواهم التعليمي متوسط بنسبة 18% ونسبة 8%ممن لديهم مستوى تعليمي جيد . أما نسبة المستوى الثانوي فهي متساوية مع نسبة المستوى الجامعي للأمهات وتقدر ب 18 %

جدول رقم (25) :يوضح علاقة بين المستوى التعليمي للأب ومستوى التحصيل الدراسي للابن

علاقة المستوى التعليمي للأب بمستوى التحصيل الدراسي للابن			المستوى التعليمي الأب				المجموع
			ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	
مستوى التحصيل الدراسي	جيد	التكرار	7	4	6	5	22
		% du المجموع	14,0 %	8,0%	12,0 %	10,0%	44,0%
	متوسط	التكرار	12	9	3	4	28
		% du المجموع	24,0 %	18,0 %	6,0%	8,0%	56,0%
المجموع		التكرار	19	13	9	9	50
		% du المجموع	38,0 %	26,0 %	18,0 %	18,0%	100,0%

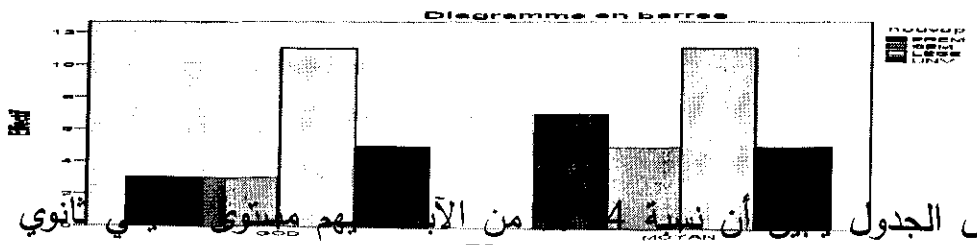

من خلال الجدول يبين أن نسبة 4 من الآبـ يهم مستوى ي ثانوي ، ولديهم أبناء لديهم مستوى متساوي بين الجيد والمتوسط بنسبة 22 % ، كما نجد نسبة 20 % من الآباء لديهم مستوى يتساوى بين الابتدائي و الجامعي الذي ينقسم بدوره إلى مستوى

متوسط وجيد للأبناء بنسبة متساوية تقدر ب 10 % ، كما نجد نسبة المستوى التعليمي المتوسط للآباء تقدر ب 16 % وهي أقل نسبة تتضمن أبناء يحوزون على مستوى متوسط بنسبة 10 % ونسبة جيد بنسبة 6 %.

من خلال هذه النسب يتبين أن للوالدين مستويات تعليمية لأبأس بها ، وعليه يذهب أغلب الباحثين إلى أهمية المستوى التعليمي والثقافي للأسرة (الوالدين) في تسيير شؤون الأسرة وخاصة فيما يتعلق بحياة الأبناء من حيث تمدرسهم ومراقبة سلوكهم أعمالهم المدرسية .

كما أن الآباء المتعلمين أقدر على فهم حاجات أبنائهم المختلفة واختيار الطرق السليمة في معاملتهم وخاصة في مثل هذه السن على عكس الأولياء الذين لم يتلقو أي تعليم وهذا ما يجعل الآباء يقدرون قيمة المدرسة ويحثون أبنائهم على النجاح و الانجازالمدرسي المتميزلأنهم يؤمنون بأنه السبيل إلى النجاح المهني في المستقبل .

من خلال تحليل الفرضية الثانية

- المستوى الثقافي للأسرة يساعد على التحصيل الدراسي للأبناء .

تبين أن هناك 66% من الأسر توفر لأبنائها غرف خاصة بالمراجعة بعيدا عن الضوضاء المحيطة به و التي يمكن أن تعيقه عن مراجعة دروسه ، وهذا ما يدل على وعي وثقافة الأسرة بأهمية التحصيل الدراسي خصوصا في الوقت الراهن .

فهم يقومون بمراقبة نتائج أبناءهم طيلة المشوار الدراسي وهذا ما تمثله النسبة 82 % من خلال معرفة مدى تقدم وتراجع نتائجهم وأهم الأسباب المؤدية إلى ذلك ، لذلك يغيرون في اساليب المراجعة من حين للآخر للحد من جملة الصعوبات التي تعترض الأبناء وذلك بتقديم شروحات لكل ما هو غامض ومبهم بالنسبة للطفل ومناقشته فيما يتطلب ذلك.

إضافة الى أن نسبة 96% من الأسر تشجع أبناءها على مطالعة الكتب و القصص والمجلات وغيرها لأنها تسهم في رفع المردود اللغوي للطفل وتقوم بتقديم أنشطة مختلفة علمية ثقافية وترفيهية والتي تعمل بدورها على تنمية ثقافة الأبناء وقدرتهم العقلية .

وعلى العكس من ذلك إن الأسر التي لا تملك مستوى ثقافي فإنها لا تقدّر قيمة التحصيل الدراسي ولا تعيره أي اهتمام وبذلك فهي لا تهتم بنتائج أبنائها الدراسية وبمستواهم التعليمي .

الفصل السادس:
دور المستوى الاقتصادي للأسرة في التحصيل الدراسي

جدول رقم (26):يوضح تقديم نشاطات لأبناء

تقديم بنشاطات		التكرار	النسبة المئوية%
لا		15	%30,0
نعم	ثقافية	12	%24,0
	علمية	13	%26,0
	ترفيهية	10	%20,0
	المجموع	50	%100,0

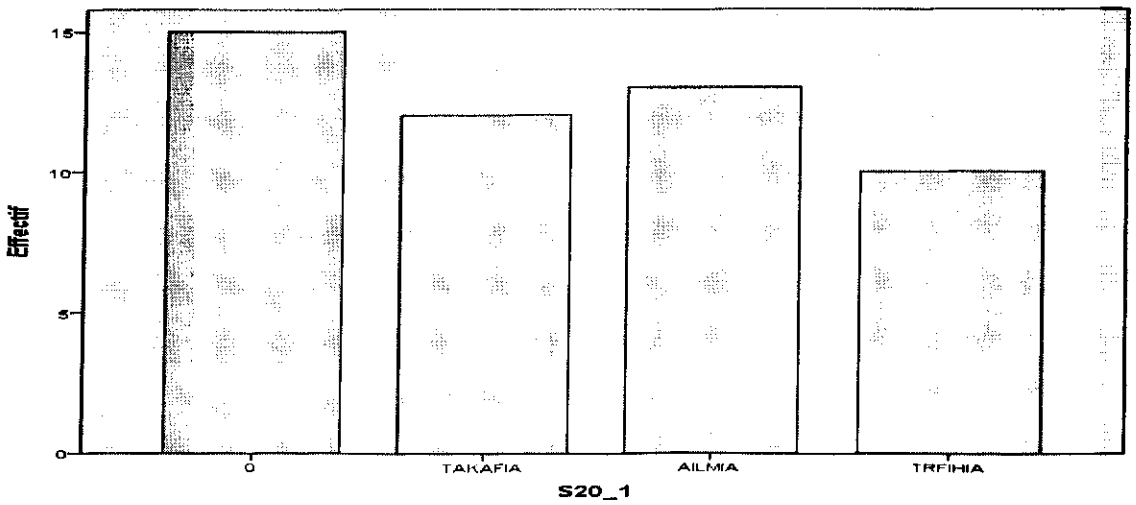

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 30% هي أعلى نسبة ثم تليها نسبة 26% تقدم نشاطات علمية وتليها نسبة 24% تقدم نشاطات ثقافية ونسبة 20% تقدم نشاطات ترفيهية ويرجع السبب في ذلك إلى اعتقاد معظمهم الآباء أن لنشاطات المتنوعة تجعل الابن غير مهتم بدروسه أو تشغله عنهم فعليه بتخصيص أوقات خاصة للنشاطات لأنها تساعده على تنمية القدرات والمهارات التعليمية

الجدول رقم (27): يوضح إمكانية وجود دخل في الأسرة

يوجد دخل للأسرة		التكرار	النسبة المئوية%
لا		1	%2,0
نعم	الاب	46	%92,0
	الام	3	%6,0
المجموع		50	%100,0

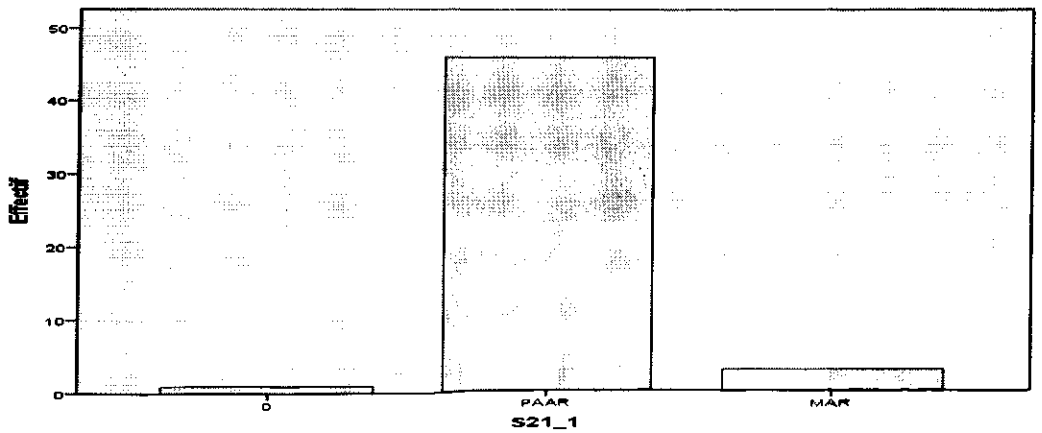

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم المبحوثين والتي تقدر نسبتهم ب98% أجابوا بأن لهم دخل وتليها نسبة2 %من المبحوثين أجابوا أنهم لا يمتلكون دخل .

ويرجع هذا السبب أن دخل الأسرة يساهم بشكل كبير في التحصيل الدراسي فالأبناء الأسر الذين يمتلكون دخل جيد يوفرون جميع الوسائل الدراسية وباستمرار بالإضافة إلى أنهم يضيفوا مستلزمات أخرى مثل التعليم عن طريق الأقراص المضغوطة والانترنت وشراء الألعاب تعليمية ترفيهية وشراء مراجع لجميع لسنوات الدراسية

الجدول رقم (28): يوضح مقدار دخل الأسرة:

مقدار دخل الاسرة	التكرار	النسبة المئوية%
0	1	%2,0
(15000)	4	%8,0
(15000_30000)بين	19	%38,0
(30.000)اكثر من	26	%52,0
المجموع	50	%100,0

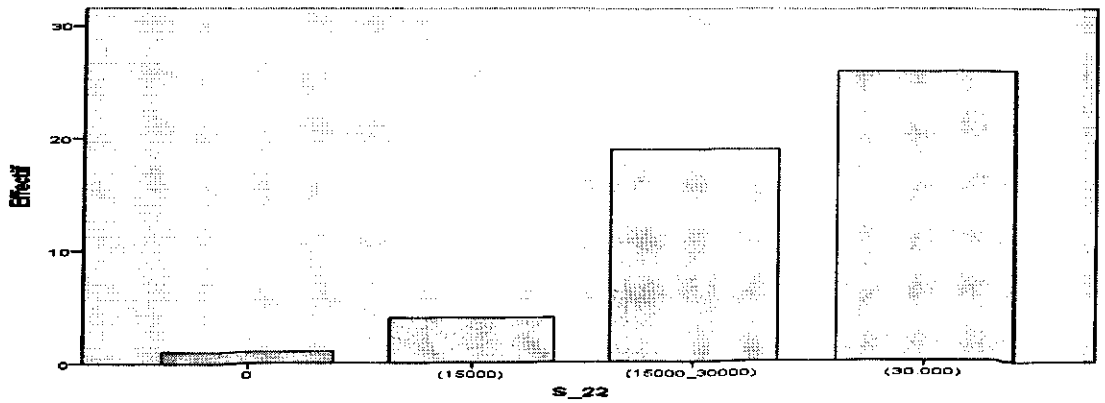

نلاحظ من الجدول ان نسبة 52% من المبحوثين اجابوا على ان دخلهم اكثر من (30.000)وهي اعلى نسبة وتليها نسبة 38% من الذين اجابوا على ان دخلهم من 15000 الى 30000 ثم تليها نسبة 8% اجابوا على ان دخلهم 15000 وتليها نسبة 2% من لا يملكون دخل .

ويرجع هنا السبب الى ان الاباء الذين يتراوح دخلهم بين 15000 الى 30000 يستطيعون ان يوفرون كل الادوات والمستلزمات الدراسية للأبناء وبطريقة مستمرة ودائمة وهذا ما يساعدهم للرفع من التحصيل الدراسي ومزاولة التعلم بطريقة جيدة.

الجدول رقم (29): يوضح هل مقدار الدخل كافي لسد مستلزمات الابناء الدراسية.

هل مقدار الدخل كافي لسد مستلزمات الابناء الدراسية	التكرار	النسبة المئوية%
لا	8	%16,0
نعم	42	%84,0
المجموع	50	%100,0

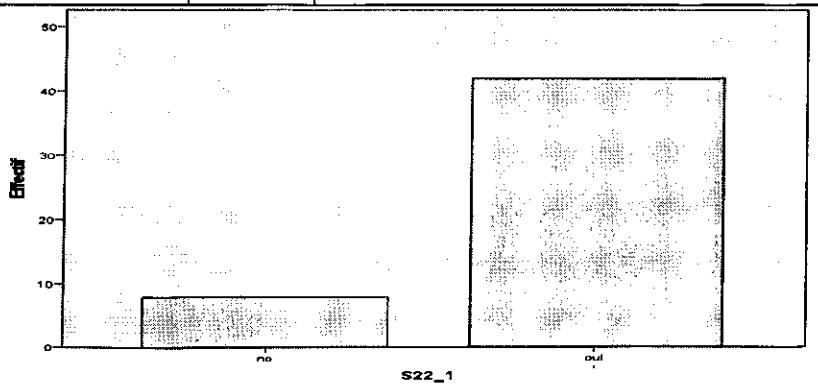

نلاحظ من خلال الجدول ان معظم المبحوثين يرون ان مقدار الدخل كافي لسد مستلزمات الابناء الدراسية وتقدر النسبة ب 84% ثم تليها نسبة 16% من المبحوثين يرون ان الدخل غير كافي.

ويرجع هنا السبب الى ان الاباء يوفرون كل الادوات والمستلزمات من اجل تحسين نتائج الأبناء ومحاولة مراقبتهم لان المستلزمات الدراسية ضرورية خاصة الكتاب المدرسي الذي يساعد التلميذ على التعلم الجيد وهذا الدخل كافي لشراء الأدوات.

جدول رقم(30): يوضح توفير المستلزمات المدرسية ضروري لتحقيق تحصيل دراسي

توفير المستلزمات المدرسية ضروري لتحقيق تحصيل دراسي	التكرار	النسبة المئوية%
لا	2	%4,0
نعم	48	%96,0
المجموع	50	%100,0

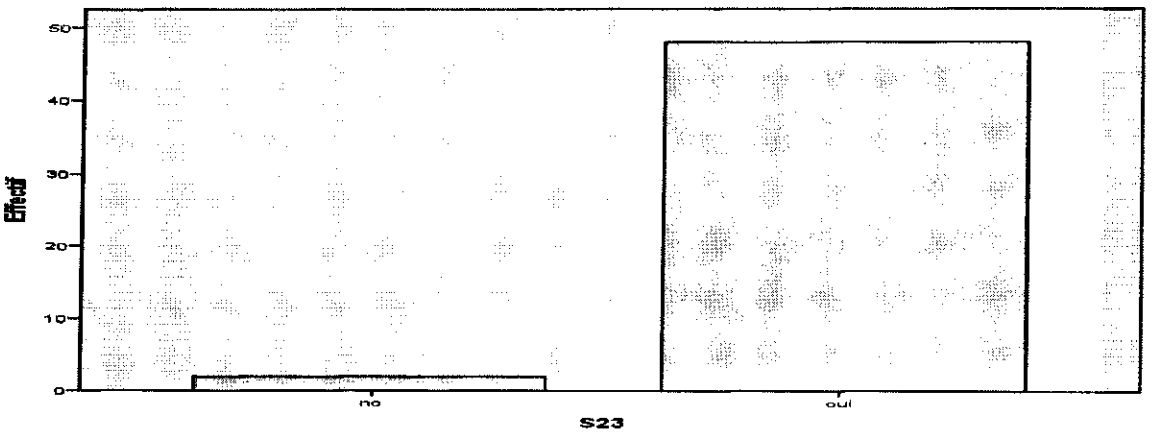

نلاحظ من الجدول أن نسبة 92% من المبحوثين وهي أعلى نسبة أجابوا على أنهم يوفرون المستلزمات المدرسية ضروري لتحقيق تحصيل دراسي نوعي وتليها نسبة 4% من الذين أجابوا على انهم لا يوفرون المستلزمات الدراسية للأبناء.

ويرجع هنا السبب إلى أن توفير المستلزمات الدراسية ضروري لتحقيق تحصيل دراسي جيد فالتلميذ بدون كراس أو كتاب أو أقلام لا يستطيع ان يواصل تعليمه يتأخر عن زملائه في الدراسة مما يساهم في اخفاقه ورسوبه في القسم.

الجدول رقم (31):يوضح القيام برحلات تشجيعية

القيام برحلات تشجيعية للأبناء		التكرار	النسبة المئوية%
لا		15	%30,0
نعم	تؤثر بشكل ايجابي على نتائجه	18	%36,0
	تساهم في تنمية قدراته واستعداداته	15	%30,0
	أخرى	2	%4,0
المجموع		50	%100,0

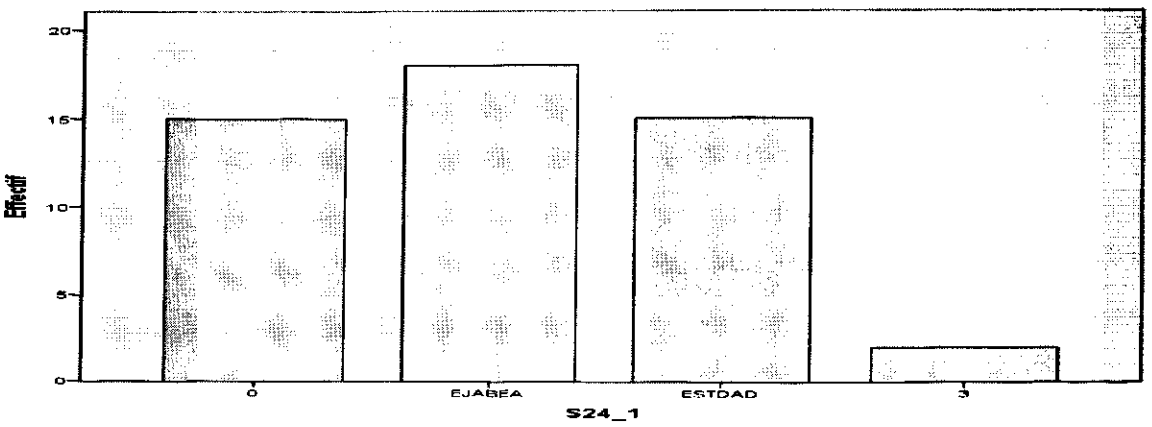

نلاحظ من الجدول أن معظم المبحوثين أجابوا على أن دخلهم الرحلات تؤثر بشكل ايجابي على نتائجه وتقدر النسبة ب 36% ثم تليها نسبة 30% أجابوا على أن الرحلات تساهم في تنمية قدراته واستعداداته و نسبة 30% من المبحوثين لم يجيبوا .ويرجع هنا السبب إلى أن الأسر يهتمون بالأبناء وإشعارهم بالراحة النفسية والأمان والاطمئنان والهدوء ومساعدتهم على التكيف والتواصل والتفاعل معا وهذا كله للوصول الى مستوى عال من التحصيل الدراسي الذي يسعى اليه التلميذ والأهل كما تسعى الاسرة الى زرع الثقة بأنفسهم وإمكانية اتخاذ القرارات الخاصة بحياتهم دون خوف او تردد على عكس الذين لا يهتمون.

الجدول رقم (32):يوضح العلاقة بين عدد الأبناء الدارسين وتوفر الدخل .

العلاقة بين عدد الأبناء الدارسين وتوفر الدخل			توفر الدخل		المجموع
			لا	نعم	
عدد الأبناء الدارسين	أقل من 2	التكرار	0	10	10
		النسبة %	,0%	20,0%	20,0%
	بين (2-4)	التكرار	1	31	32
		النسبة %	2,0%	62,0%	64,0%
	أكثر من 4	التكرار	0	8	8
		النسبة %	,0%	16,0%	16,0%
المجموع		التكرار	1	49	50
		النسبة %	2,0%	98,0%	100,0%

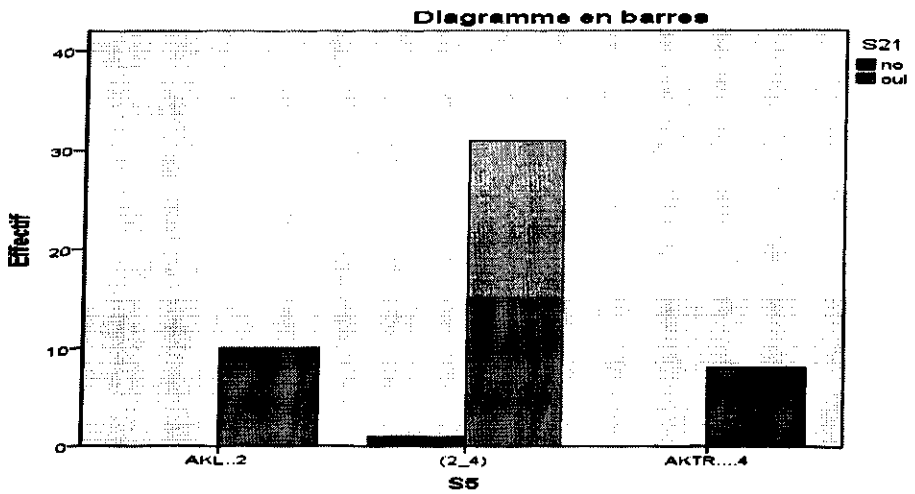

من خلال الجدول يتبين أن نسبة 98% من الاسر لديهم دخل يوجد من بينهم 62 %أسر يتراوح عدد أبنائهم بين 2 و4 أما أسر التي ليس لديهم دخل فقدر نسبتها ب 2 %ولديها أبناء عددهم محصور في الفئة (من 2 إلى 4).

فعدد الأبناء الدارسين يتأثر بوجود الدخل أو عدمه لأن العدد الكبير للأبناء يقلل من حظ كل أبن في الحصول على مستلزماته ومستحقاته ، كما أن العدد القليل للأبناء يزيد من فرصة حصوله على المستلزمات الضرورية وغير الضرورية .

وبهذا يمكن القول أن توفر الدخل في الأسرة وحجمه يؤثر في التحصيل الدراسي للأبناء فبتوفر الدخل وبالمقدار الكافي يسهم في توفير المستلزمات الدراسية من كتب وأدوات وغيرها من اللوازم التي يحتاجها الابن في دراسته ، بينما يؤدي عدم توفر الدخل أو قلته إلى نقص في المستلزمات وبالتالي ضعف التحصيل.

الجدول رقم (33):يوضح العلاقة بين مقدار الدخل ومعدل الأبناء

العلاقة بين مقدار ومعدل الابناء			مقدار الدخل				المجموع
			0	(15000)	من 15000 الى 30.000	(30.000)	
معد ل الابناء	أقل من 5	التكرار	0	0	0	2	2
		المجموع %	,0%	,0%	,0%	4,0%	4,0%
	من 5- الى 7	التكرار	0	4	14	18	36
		% المجموع	,0%	8,0%	28,0%	36,0%	72,0%
	أكثر من 7	التكرار	1	0	5	6	12
		المجموع %	2,0%	,0%	10,0%	12,0%	24,0%
المجموع		التكرار	1	4	19	26	50
		% المجموع	2,0%	8,0%	38,0%	52,0%	100,0%

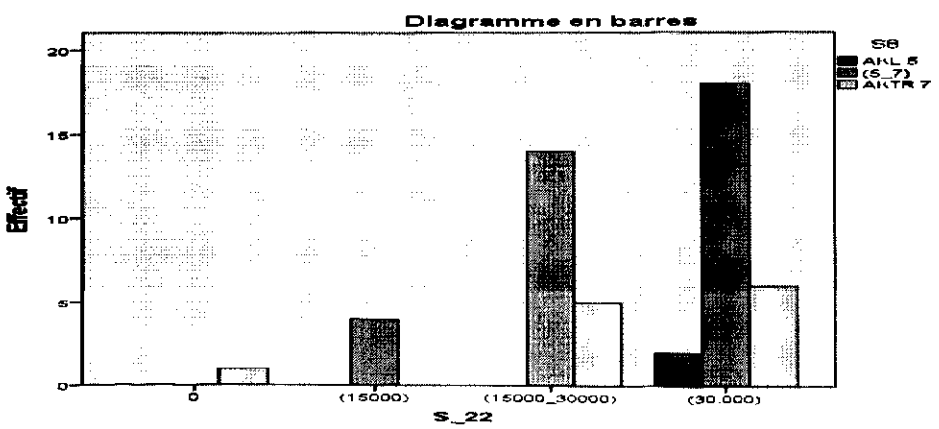

من خلال الجدول يتبين أن نسبة 52 % من الاسر يفوق دخلهم (30000) من بينهم نسبة 36 % معدل أبنائهم بين (5 و 7) ونسبة 4 % معدل أبنائهم (أقل من 5) كما نجد أن نسبة 38% من الاسر مقدار دخلهم محصور بين(15000 و30000) منهم نسبة 28% معدل أبنائهم بين (5 و7) ونسبة 10% (معدلهم أكثر من 7) وأما من مقدار دخلهم أقل من (15000) فمعدل أبنائهم ينحصر بين (5 و7).

فلمستوى التحصيل علاقة بمقدار دخل الأسرة فهو يتحسن ويرتفع في الأسر التي حالتها المادية حسنة ومقدار أجرها كبير لأنها توفر ضروريات الحياة ومتطلبات الدراسة.

فالحالة المادية تساهم في توفير السكن الملائم وبالتالي توفير مكان خاص بالدراسة ، أما الأسر التي لديها دخل مادي ضعيف فهو غير كافي لسد جميع احتياجات الأبناء وهذا ما يضعف من رغبة الأبناء في الدراسة ويؤدي بهم إلى الإحباط وعدم الانتباه وبذلك تتدنى فاعليتهم .

من خلال تحليل الفرضية الثالثة

- المستوى الاقتصادي للأسرة يساعد على التحصيل الدراسي للأبناء يتبين أن معظم الأسر لها دخل مادي وهو في الغالب من طرف الأب وهذا بنسبة 92% فهو يعتبر القائم على توفير متطلبات الحياة عامة والمستلزمات الدراسية الضرورية خاصة ، فالحالة المادية للأسرة تؤثر على مستوى تحصيل الأبناء وهي تتحدد بعدة عوامل كقيمة الأجر ، طبيعة العمل وعدد الأبناء لأن قيمة الدخل ترتبط ارتباطا وثيقا بالمستوى التعليمي للوالدين ، وبذلك نجد أن أغلب الأسر مقدار أجرها يفوق 30000دج وهذا ما تمثله النسبة 52 % ونسبة مقدار دخلهم يتراوح بين (15000 و30000) د ج فمقدار الدخل ، يساهم في توفير المستلزمات الضرورية عند البعض وغير الضرورية عند البعض اللآخر .

أما الاسر التي ليس لها دخل مادي أو أنه قليل فهو غير كافي لسد جميع المستلزمات خصوصا إذا كان عدد الابناء الدارسين كبير جداً فهذا ما يسبب الاحباط للطفل في الدراسة نتيجة عدم توفر مستلزماته كباقي الاطفال.

الاستنتاج العام

نستخلص من بحثنا هذا أن التربية الاجتماعية والتى تتم عن طريق التنشئة الاجتماعية سواء على مستوى الاسرة أو المدرسة من خلال مساهمتها في تحقيق كفاءة المعلم الابتدئي في إطار أساليب تتبعها المؤسسات التربوية الهادفة تربوياً إلى التنمية المتعلم من جميع النواحي ويظهر الاساليب في ضوء التربية اللاجتماعية فهي تساهم في تفعيل التميذ الى تحقيق المستوى المطلوب منه، وباعتبارالمتعلم هو محور العملية التربوية فضرورة ان يكون هناك تعاون بين الاسرة والمدرسة لتحقيق النجاح الافضل إلا أن الوعى الثقافي والتربوي لدى مجتمعتنا التي مازالت إلى حد كبير لاتراعي الاهتمام من جانب تعليم الطفل وتحقيق كفاءته الى جانب تقصير بعض المعلمين تجاه التلاميذ نظراً للصعوبات التى يواجهها داخل الصف والذي تقع على عاتق الاسرة في تعليم التلميذ ليست بالدرجة الكافية على تحقيق كفاءة المتعلم الابتدائي فالتعليم مرهون بمسؤلية الاسرة والمدرسة من خلال تحقيق التكامل بينهما.

فالمستوى الاجتماعي للأسرة له دور في التحصيل الدراسيويظهر في التعليمي للوالدين وحجم الأسرة وعدد الأبناء القليل يساعد على الاهتمام الجيد والمراقبة وتعويد الطفل على تنظيم الوقت منذ الصغر وتوفير الظروف الملائمة داخل الأسرة إتباع أسلوب مرن في التربية.اماالمستوى الثقافي فيظهرمن خلال الوعي الوالدين نحو توفير قصص للمطالعة وكتب أما المستوى الاقتصاديفيتمثل في الحالة الماديةالجيدة للاسرة مما يساعدها على توفير دخل اضافي للاسرة ممايساعدها على توفيرمصاريف الابناء وتوفير الاحتياجات .

وفي النهايةنصلاىنتيجة مفادها ان تكامل المستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية تساعد على التحصيل الدراسي.

الخاتمة

خاتمة:

تعد الأسرة التنظيم الأول الذي يتكفل بالوليد البشري بالرعاية والتنشئة الاجتماعية، وان ذلك ليس بالأمر الهين خاصة اذا تعلق الامر بتوجيه الأبناء توجيها في مجالات الحياة وخاصة في المجال التربوي والتعليمي، فيصبح الطفل ذا اهتمام كبير بمستقبله الدراسي وأكثر اندفاعا نحو احراز النجاح والتفوق فهي من ابرز دوافع الفرد خاصة اذا لقي المتفوق الدعم والتشجيع من طرف المحيطين به وبالتالي فان التنشئة الاسرية وظروف الاسرة اثر بالغ في النجاح المدرسي للأبناء او الفشل المدرسي، حيث تضم هذه الاخيرة جملة المتغيرات التي تؤثر وتتأثر في نفس الوقت بغيرها. فالى جانب العامل العاطفي والاجتماعي والثقافي للأسرة وما تأثيرها على اداء الطفل المدرسي ومستوى نجاحه في ذلك فلا شك ان الاسر التي تعطي اهمية كبيرة للمدرسة والنتائج الدراسية التي يتحصل عليها الابناء ولتحفيزهم وتشجيعهم فيصرحون بأهمية النجاح المدرسي وبدوره القاطع في النجاح المهني والتطور المتوازن والاندماج الاجتماعي

فدور الاسرة في التحصيل الدراسي بعد عاملا هاما في توجيه الابناء والاهتمام بمسارهم الدراسي وكثيرا ما يكون النجاح والتفوق الدراسي نتيجة التوقع الوالدي واستشارة الاباء لدوافع الابناء نحو الدراسة وتحقيق درجات مرتفعة من التحصيل الدراسي ومن ثم النجاح المدرسي.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي اسفرت عنها الدراسة تقدمنا بعدد من التوصيات والاقتراحات املنا ان نفيد المهتمين بهذا الموضوع وهي كما يلي:

- العمل على وضع خطط تعليمية جيدة في بداية السنة لعدم الوقوع في المشاكل التعليمية والعمل على تغييرها اذا لازم الأمر وضرورة إشراك جميع وكافة الأطراف المعنية بالعملية التعليمية. اهتمام القائمين بالمدرسة على توفير الجو المناخ المناسب للتعليم واعمل على صياغة الاهداف بصورة واضحة وإجرائية يمكن فهمها من اجل الوصول الى احسن النتائج.
- العمل بروح الفريق والتعاون والإخاء داخل المدرسة وداخل الأسرة من اجل تحصيل جيد
- ضرورة القيام بعقد لقاءات وندوات واجتماعات جادة للأولياء والأساتذة والتلاميذ من اجل تبادل الخبرات والاستفادة منها كلما امكن وتبين دور الاباء في تحسين العملية التعليمية.
- تفعيل دور التوجيه والإرشاد والإعلام داخل الاسرة للحصول على افضل النتائج وحل المشاكل التي تواجه التلميذ.
- العمل على تشجيع المعلمين والآباء على استخدام طرق وأساليب تدريسية متنوعة من اجل معالجة التلاميذ والحصول على افضل النتائج.
- الاهتمام بالأنشطة الترفيهية لجميع الابناء داخل الاسرة وتقديم حوافز مادية ومعنوية وتوفير برامج تدعيمية واستدراكية للضعفاء وعدم احساسهم بالنقص.
- ضرورة الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء من قبل الوالدين ومساعدتهم على التحصيل الدراسي.
- ضرورة العمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ المتأخرين دراسيا وذلك من خلال ايجاد حلول لمشكلاتهم النفسية والاجتماعية من قبل الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالمدارس.
- على الوالدين تهيئة الظروف الدراسية الملائمة لأبنائهما ومتابعة اعمالهم المدرسية ونتائجها في المدرسة والمنزل ومساعدتهم على تجاوز التقصير في دراستهم.
- على الوالدين توفير الوسائط الثقافية (كتب، مجلات، صحف، تلفزيون،...الخ) التي تنمي مواهب الابناء وتغذي عقولهم وتساعدهم على التقدم العلمي.
- على الوالدين التحدث بايجابية عن خبراتهم المدرسية حتى وان كانت غير مرضية وكذلك التحدث بشكل ايجابي وجيد عن

- على الوالدين غرس الافكار والاتجاهات الايجابية في ابنائهما والأساتذة بأهمية المدرسة والنجاح المدرسي وأثره في بناء المجتمعات وازدهارها.

- على الوالدين الاتصال المستمر مع المدرسين والإدارة عن طريق مجالس أولياء التلاميذ والمعلمين، يؤدي إلى التوازن النفسي لدى الابناء وذلك لاهتمام الوالدين بتحصيلهم الدراسي.

- على الوالدين منح الابناء الوقت الكافي للاستماع الى مشاكلهم وفهمها والاقتراب منها ومحاولة حلها لكي لا تعيق نجاحهم المدرسي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1) السيد عبد العاطي وآخرون ، الأسرة والمجتمع ،دار المعرفة الجامعية ، الازاريطة ، 2006 م.

2) د، السيد رمضان ، إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2002 م

3) د, حسين عبد الحميد رشوان ، الأسرة والمجتمع ،دراسة في علم اجتماع الأسرة ، مؤسسة شباب الجامعة ،الاسكندرية ،2003م .

4) د، طارق كمال ، أساسيات في علم النفس التربوي ، مؤسسة شباب الجامعة ، لاسكندرية ، 2006 م.

5) د، يوسف مصطفى القاضي وآخرون ، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، دار المريخ ، الرياض ، 2002 م.

6) كيران جازية ، محاضرات في المنهجية لطلاب علم الاجتماع ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ،2008 م.

7) محمد أحمد بيومي وعفاف عبد العالي ، علم الاجتماع العائلي ، دراسة تغيرات الأسرة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2003 م.

8) محمد جاسم محمد ، علم النفس التربوي وتطبيقاته ، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، 2004 م.

9) د محمد سعيد عثمان ، الاستقرار الاسري وأثره على الفرد والمجتمع ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، 2009 م.

10) محمد عاطف غيث ،قاموس علم الاجتماع دار المعرفة الجامعية 2002 م.

11) محمود يوسف الشيخ ، مشكلات تربوية معاصرة ، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2007 م.

12) سامية محمد فهمي وسمير حسن منصور ، الرعاية الاجتماعية (أساسيات ونماذج معاصرة) ، دار المعرفة الجامعية الازاريطة ، 2004 م.

13) سلوى عبد الحميد الخطيب ، نظرة في علم الاجتماع المعاصر ، ط1 ، مطبعة النيل ، القاهرة ، 2002 م.

14)د سناء الخولي ، الأسرة والحياة العائلية ، دارالمعرفة الجامعية ، الازاريطة ، 2009 م.

15) عبد الله الرشدان ، علم اجتماع التربية ، الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 1998 م

16) عبد القادر القصير ، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية العربية ، ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ط1، بيروت ، 1999 م.

17) عبد الرحمان العيسوي ، علم النفس الأسري ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1 ، الأردن ، 2004 م.

18) د،عامر مصباح ، التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي ، ط1 ، دار الكتاب الحديث القاهرة ،2010 م

19) عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، بن عطنون ، ط3،ديوان المطبوعات الجامعية ، 1995 م.

20) عمر عبد الرحيم نصر الله ، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان ، 2010 م.

21) عصام نمر وعزيز سمارة ، الطفل والأسرة المجتمع ، ط2 ، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان ، 1990م.

22) فرج عبد القادر طه وآخرون ،معجم علم النفس والتحليل النفسي ، ط1 ،دار النهضة العربية .

23) صلاح الدين شروخ ، علم الاجتماع التربوي ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، عنابة 2004م .

24) تركي رابح ، أصول التربية والتعليم ، ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ،الجزائر ، 1990.

25) خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، دار جسور للطباعة والنشر، ط1 ، 2008 م.

المجلات :

26) مصنوعة سميرة, "ظاهرة الاشاعة",دراسة سسيو ثقافية للمحيط, مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية,العدد11,جانفي,جامعة الشلف,2014,ص22.

27) د زيد بن محمد البتال ، "استخدام أساليب التفاوت بين القدرات العقلية والتحصيل الاكاديمي في تعرف صعوبات التعلم لدى الأطفال "مجلة مستقبل التربية العربية، العدد58 ,أفريل,، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية ، العدد 58 ، 2001 م,ص158.

المذكرات :

28) رحمة صادقي ، علاقة الذاكرة النشيطة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط , مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، تخصص أرطفونيا ، دراسة ميدانية لمنطقة تمنراست ، 2005 –2006 م.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد احمد دراية بادرار

كلية العلوم الانسانية ولاجتماعية والعلوم الاسلامية

قسم:العلوم الاجتماعية تخصص ماستر علم الاجتماع المدرسي

استمارة بحث

في اطارإعداد دراسة بعنوان:دور الاسرة في التحصيل الدراسي دراسة ميدانية لبعض الاسر في بلدية تمنطيط وبلدية بودةالتى تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع المدرسي .

وعليه نرجوا من سيادتكم المحترمة ملئ هذه الاستمارة بكل امانة وموضوعية، وذلك بوضع علامة(×) في الخانة المناسبة نحاول من خلالها الحصول على بعض المعلومات بغرض البحث، علما ان المعلومات الواردة ضمن هذه الاستمارة سرية تهدف لخدمة البحث العلمي فقط.

شكرا على تجاوبكم وتعاونكم معنا

من اعداد الطالبتين:

-علي فاطمة

-عيشاوي كريمة

الموسم الجامعي:2015-2016

1) الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2) العمر: 20-30 ☐ 30-41 ☐ 41-50 ☐ 50فما فوق ☐

3) المستوى التعليمي:

الأب ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوى ☐ جامعي ☐

الأم ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4) الحالة العائلية: متزوج(ة) ☐ مطلق(ة) ☐ أرمل(ة) ☐

في حالة الطلاق:هل اعدت الزواج؟

نعم ☐ لا ☐

هل لديك أبناء من الزوجة الاولى؟

نعم ☐ لا ☐

5) عدد الابناء الدارسين:

اقل من 2 ☐ من 2 إلى 4 ☐ اكثر من 4 ☐

6) ماهو مستوى تحصيل أبنائكم ؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

اذاكان تحصيل أبنائكم جيد,هل ترجع أسباب هذا المستوى الى ؟

قدرات التلميذ ☐ اهتمام الأسرة ☐ أخرى

اذكرها.....

7) هل تقوم بوضع برنامج خاص لأبنائكم للمراجعة؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة بنعم من يقوم بمتابعة هذا البرنامج؟

الاب ☐ الام ☐ احد الإخوة ☐ اخرين اذكرهم ☐

8) ما هو معدل أبنائكم في مشواره الدراسي هل هو؟

أقل من 5 \10 ☐ بين 5 و7\10 ☐ أكثرمن7\10 ☐

9) هل أنت راضي عن نتائج أبنائكم الدراسية ؟

راضي ☐ غيرراضي ☐

10) هل أعاد أبناؤكم إحدى السنوات الدراسية ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم ما هي السنة المعادة؟

الاولى ☐ الثانية ☐ الثالثة ☐ الرابعة ☐ الخامسة ☐

في رأيك هل أسباب الإعادة ترجع إلى؟

الإهمال ☐ قدرته ☐ اخرى أذكرها.....

11) في حالة حصول أبنائكم على مستوى ضعيف كيف تتصرفون معهم؟

الضرب ☐ التوبيخ ☐ النصح والتوجيه ☐ عدم الاهتمام ☐

12) ما طبيعة الاجواء السائدة داخل الاسرة ؟

هادئة ☐ مقلقة ☐ اخرى

اذكرها .....

13) هل توفرون لأبنائكم غرف خاصة للمراجعة؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة بنعم هل هذا الجو مناسب للمراجعة؟

.....

14) هل تراقبون أبنائكم أثناء المراجعة طيلة مشواره الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

15) هل تقومون بتغير أساليب المراجعة للحد من الصعوبات التى يتلقاها الأبناء؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم فما هي هذه الأساليب؟

الحوار ☐ المناقشة ☐ الشرح ☐

16) في رأيك ماهو الأسلوب الذي يحقق تحصيل أفضل للابناء؟

الثواب والعقاب ☐ الحوار والمناقشة ☐ اخرى ☐

اذكرها..... .....

17) هل توفرون لأبنائكم المستلزمات الدراسية؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة نعم هل هي ؟

أدوات مدرسية وكتب ومئزرفقط نعم ☐ لا ☐

18) هل جهاز الكمبيوتر ضروري في المستلزمات الدراسية؟

نعم ☐ لا ☐

19) هل تشجعون ابنائكم على المطالعة؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة بنعم ماهي الوسائل المستخدمة؟

كتب ☐ قصص ومجلات ☐ اقراص مضغوطة ☐ اخرى

اذكرها.....

20) هل تقدمون لأبنائكم نشاطات ؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة بنعم هل هي؟

ثقافية ☐ علمية ☐ ترفيهية ☐

21) هل للأسرة دخل مادي؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة بنعم هل هو من طرف؟

الاب ☐ الام ☐ احد الاخوة ☐

أخرى اذكرها.....

22) مقدار دخل الاسرة هل هو ؟

15000 ☐ بين 15000 و30000 ☐ أكثر من 30000 ☐

هل هو كافي لسد مستلزمات الابناء الدراسية؟

نعم ☐ لا ☐

23) هل في رايكم توفير المستلزمات الدراسية ضروري لتحقيق تحصيل دراسي؟

نعم ☐ لا ☐

24) هل تقومون برحلات تشجيعية لابنائك؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة بنعم هل؟

تؤثر بشكل ايجابي على نتائجه ☐ تساهم في تنمية قدراته واستعداداته ☐

أخرى أذكرها.....